جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة : علوم التربية

التخصص : إرشاد و توجيه

من إعداد الطالبة : فتيحة دريد

بعنوان :

الإتصال النفسي داخل الأسرة و علاقته بالتوافق النفسي-الإجتماعي لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا

بتاريخ : 2014/06/04

أمام اللجنة المكوّنة من السادة:

الأستاذ(ة) / **محمدي فوزية** / أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / **رئيسا**

الأستاذ(ة)/ **خلادي يمينة** / أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ **مشرفا و مقررا**

الأستاذ(ة) /**بوعيشة أمال** / أستاذ مساعد (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / **مناقشا**

الموسم الجامعي: 2014/2013

شكر وعرفان

نشكر الله تعالى الذي هدانا ووفقنا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فلك الحمد يا رب حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا

تحية تقدير إلى رمز الأمان وإلى نبع الحنان إلى أغلى ما في الوجود

إلى الذي يجد ويكد بجهده وماله لنعمل نحن مشعل العلم إلى

الوالدين الكريمين حفظهم الله تعالى

وتحية تقدير وامتنان ،يعقبها الشكر والعرفان، معبقة بأريج المسك

والريحان إلى الأستاذة الكريمة المشرفة "خلادي يمينة" على ما قدمته

لي من توجيهات ونصائح لانجاز هذا العمل المتواضع، كما أتقدم

بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية ،وكل

التقدير والعرفان إلى كل من لم يبخل علينا في مد يد العون لي لانجاز

هذا العمل من قريب أو بعيد

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الاتصال النفسي داخل الأسرة و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال الكشف عن اختلاف درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة، والتعرف على الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي وذوي الاتصال النفسي الضعيف تبعا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي، (أولى،ثالثة)وبناءا عليه تمت صياغة الفرضيات والتي نصت على أنه يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي وذوي الاتصال النفسي الضعيف تبعا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي (أولى،الثالثة) ،واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن،و تمثلت عينة الدراسة الحالية في طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة والمقدر عددها بـ 202 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية .

طبقت عليهم أداتين لقياس متغيرات الدراسة أداة لقياس الاتصال النفسي داخل الأسرة، وأداة لقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد التأكد من صدقها وثباتها، و تمت معالجة معطيات الدراسة الحالية بالاعتماد على المتوسط الحسابي واختبار"ت" لقياس الفروق وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss النسخة عشرون ،وبينت النتائج أنه يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة،مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي وذوي الاتصال النفسي الضعيف تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير المستوى التعليمي(أولى ،ثالثة).

ونوقشت نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة واختتمت ببعض المقترحات.

Résumé de l'étude:

La présente étude vise à examiner la relation entre le contact psychothérapie au sein de la famille et de la compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université, et grâce à la détection d'un degré différent de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université, selon le degré de contact psychothérapie au sein de la famille, et d'identifier les différences de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université du contact psychologique solide et expérimentée psychologique faible selon les variables de sexe et le niveau d'éducation, (première, troisième) et sur la base, il a été formulé des hypothèses, qui stipule qu'il ya une différence dans le degré de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université selon le degré de contact psychothérapie au sein de la famille, et une différence statistique significative dans l'adaptation psychologique et sociale parmi les étudiants universitaires avec Contact psychologique solide et expérimentée psychologique faible selon les variables de sexe et niveau d'éducation (premier, troisième), la chercheur a adopté dans cette étude sur l'échantillon descriptive, comparative et représenté chez les étudiants de première année et les étudiants de

troisième année un nombre de 202, Faculté des sciences humaines et sociales, qui ont été sélectionnés aléatoirement.

La chercheuse applique deux méthodes pour mesurer les variables l'une pour mesurer le contact psychothérapie au sein de la famille, et l'autre pour mesurer le contact psychosocial. Après la confirmation de la sincérité et de la persévérance ont été traitées les données d' étude, sur la base de la moyenne arithmétique du test "T" pour mesurer les différences en utilisant la version statistique programme SPSS vingt, et les résultats montrent qu'il existe une différence dans le degré de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université selon le degré de contact psychothérapie au sein de la famille, avec aucune différence statistiquement significative dans la compatibilité psychologique chez les étudiants universitaires avec Contact psychologique solide et expérimentée psychologique faible en fonction de la variable sexe et selon le niveau variable de l'éducation (premier, troisième).

Les résultats de l'étude ont été examinés à la lumière de la théorie et des études antérieures et a conclu avec quelques suggestions.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	و
قائمة الملاحق	ز
مقدمة	1
الباب الأول **الجـانب النـظـري**	
الفصل الأول:تقديم موضوع الدراسة	
1_إشكالية الدراسة.	5
2_فرضيات الدراسة.	7
3_ أهمية الدراسة.	7
4_ أهداف الدراسة .	8
5_ حدود الدراسة.	8
6_ التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.	8
الفصل الثاني: الاتصال النفسي داخل الأسرة	
1_تعريف الاتصال.	11
2_الحاجة الإنسانية للاتصال.	11
3_تعريف الاتصال النفسي داخل الأسرة.	11
4_دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل.	12
5_العوامل المؤثرة في قوة الاتصال بين الوالدين والطفل.	13
الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي	
1_مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي.	15

2_أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي	16
3_مجالاته.	17
4_ مؤشراته .	17
5_عوائقه.	18
الـباب الثانــي **الجانـب الميـدانــي**	
الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعيـة	
1_أهداف الدراسة الاستطلاعية.	21
2_وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.	21
3_وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية.	21
4_بعض الخصائص السيكومترية للأدوات.	24
الفصل الخامس: الدراسة الأساسيـة	
1_التذكير بفرضيات الدراسة.	29
2_منهج الدراسة.	29
3_عينة الدراسة الأساسية.	29
4_وصف الأدوات المستخدمة في الدراسة	30
5- الأسلوب الإحصائي المستخدم.	30
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
1_عرض نتيجة الفرضية العامة.	33
2_عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.	33
3_ عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.	34
4_ عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.	34
5_ عرض نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة.	35
الفصل السابع:مناقشـة النتائـج	
1_ مناقشة نتيجة الفرضية العامة.	37
2_ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى والثانية.	38
3_ مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة والرابعة.	40

4_ المقترحات	42
قائمة المراجع.	44
قائمة الملاحق.	47

قائمـة الجداول:-

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.	21
02	يبين الفقرات المقتبسة من أداة الأصلية للتوافق النفسي الاجتماعي قبل وبعد إعادة الصياغة.	23
03	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة الاتصال النفسي.	24
04	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة التوافق النفسي الاجتماعي.	25
05	يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الاتصال النفسي.	26
06	يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة التوافق النفسي الاجتماعي.	26
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	30
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.	30
09	يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفروق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين ذوي الاتصال النفسي القوي والطلبة الجامعيين ذوي الاتصال النفسي الضعيف .	33
10	يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين ذكور ذوي الاتصال النفسي القوي والطلبة الجامعيين إناث ذوي الاتصال النفسي القوي.	33
11	يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين ذكور ذو الاتصال النفسي الضعيف والطلبة الجامعيين إناث ذوي لاتصال النفسي الضعيف.	34
12	يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين السنة الأولى ذوي الاتصال النفسي القوي والطلبة الجامعيين السنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي القوي.	35
13	يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين السنة الأولى ذوي الاتصال النفسي الضعيف والطلبة الجامعيين السنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي الضعيف.	35

قائمـة الأشكال:-

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يبـين عملية التوافق الســـهل.	15

02	يبين عملية التوافق الصـــعب.	16

قائمة الملاحق:-

الرقم	الملحــق	الصفحة
01	يوضح صدق المقارنة الطرفية لأداة الاتصال النفسي	47
02	يوضح صدق المقارنة الطرفية لأداة التوافق النفسي الاجتماعي	48
03	يوضح الصورة النهائية لأداتي (الاتصال الفسي،التوافق النفسي الاجتماعي	49
04	يوضح نتيجة الفرضية العامة	52
05	يوضح نتيجة الفرضية الجزئية الأولى	53
06	يوضح نتيجة الفرضية الجزئية الثانية	54
07	يوضح نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة	55
08	يوضح نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة	56
09	يوضح خطوات إجراء المعاينة بالطريقة العشوائية الطبقية	57

مقدمة

مقدمة:

إن تكوين الأسرة واستقرارها وسعادتها هو الوضع الذي ارتضاه الله لحياة البشر.فالأسرة هي أهم عوامل التنشئة الاجتماعية،وهي أقوى الجماعات تأثيرا في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه والحياة الأسرية تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي ايجابيا أو سلبيا. (كاملة الفرخ، عبد الجبار تيم، 1999، ص169)

فعلى الأسرة أن تساعد أبنائها على تكامل شخصيتهم واستقرارهم النفسي، فمن خلال الاتصال الدائم بين الأبناء والآباء والذي يعد أمر ضروري هام، يحس الأبناء بمدى اهتمام الآباء بهم ورعايتهم والعناية بهم يسفر عنه إشاعة الاستقرار النفسي والأمن في حياتهم. (محمد علي حسن،1975،ص164) .

ومن هنا تتجلى أهمية الاتصال النفسي داخل الأسرة والذي يعتبر حلقة ثمينة بالنسبة للأبناء و يساهم في حمايتهم من الاضطرابات العديدة خارج بيئة الأسرة ،والقدرة على التكيف والتفاعل مع الآخرين ،وتحقيق أقصى حد من الكفاية و الرضا عن النفس والاطمئنان ،إلا أنه يتعرض خلال ممارسته في الحياة اليومية إلى كثير من المواقف التي تسبب له الاضطراب في الجانبين النفسي والاجتماعي وسعيا منه للتخفيف من حدة التوتر يستجيب من خلال التوافق الذي من خلاله يتعرف الفرد على حاجات النفس واستطلاع إمكانيات البيئة وحسن التعامل مع الغير.(عبد الحميد محمد الشاذلي،2001،ص59).

بشكل من الأشكال يحقق له قدرا من الخبرات والمعرفة نتيجة تعدد مجالات الخبرات البيئية والمجتمعية ومنها الجامعة ،فالطالب الجامعي يسعى إلى تحقيق التوافق والتواؤم مع نفسه ،ومع البيئة المحيطة به(الجامعة)،والطالب حتى وان بدا يبحث عن الاستقلالية وتكوين شخصيته المنفردة باتجاهات وطموحات خاصة، وتحمل بعض المسؤولية إلا أنه يظل بحاجة لذلك الاتصال النفسي مع والديه ليجد الدعم النفسي عندهما أو أحدهما.

ومن خلال أهمية متغيرات الدراسة (الاتصال النفسي داخل الأسرة، والتوافق النفسي والاجتماعي)لدى عينة الطلبة الجامعيين ،جاءت الدراسة الحالية لتلقي الضوء على علاقة الاتصال النفسي داخل الأسرة بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي،ولقد تم اقتراح الخطة التالية لدراسة هذا الموضوع بشعبتيه النظري والتطبيقي.

الباب الأول:الجانب النظري:

الفصل الأول: اشتمل على تحديد إشكالية الدراسة ،والفرضيات المقترحة،وعرض لأهمية الدراسة وأهدافها،ثم تليها حدود الدراسة ،وأخيرا التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: ويتضمن الحديث عن الاتصال النفسي داخل الأسرة وقد تم التطرق إلى تعريف الاتصال، والحاجة الإنسانية للاتصال ،ثم تعريف الاتصال النفسي ،وديناميةالعلاقة بين الوالدين والطفل،والعوامل المؤثرة في قوة الاتصال بين الوالدين والطفل.

الفصل الثالث:وتضمن التوافق النفسي الاجتماعي من حيث مفهومه ،وأبعاد التوافق ،ومجالاته،ومؤشراته،وعوائقه.

الباب الثاني:الجانب الميداني:

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل للدراسة الاستطلاعية حيث تم عرض أهداف الدراسة الاستطلاعية ،مع وصف لعينتها والأدوات المستخدمة فيها،وكذا بعض الخصائص السيكومترية.

الفصل الخامس: وهو فصل الدراسة الأساسية وتناول تذكير بالفرضيات الدراسة، وكذا المنهج المستخدم، ووصف لعينتها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

الفصل السادس:تناول عرضا لنتيجة الفرضية العامة،و نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة وتحليلها،وكذاملخص الدراسة.

الفصل السابع:وقد خصص لمناقشة لتفسير النتائج المحصل عليها من فرضيات الدراسة.

الباب الأول:-الجانب النظري

الفصل الأول:تقديم موضوع الدراسة

الفصل الثاني:الاتصال النفسي داخل الأسرة

الفصل الثالث:التوافق

الفصل الأول
تقديم موضوع الدراسة

1_إشكالية الدراسة.

2_فرضيات الدراسة.

3_ أهمية الدراسة.

4_ أهداف الدراسة.

5_حدود الدراسة.

6_التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

1_تحديد الإشكالية:-

يتعرض الفرد خلال ممارسته للحياة اليومية للعديد من المشكلات والمواقف التي تسبب له القلق، والتوتر، والاضطراب وهذا ما يجعله يستجيب بسلوكيات متنوعة تتلاءم مع هذه المواقف بهدف الوصول إلى الراحة وتحقيق التوافق الذي يضمن له البقاء والاستمرار.

فالتوافق عملية دينامية مستمرة مدى الحياة بمعنى أنها لا تتم لمرة واحدة،وبصفة نهائية،بل هي مستمرة، ما استمرت الحياة ، ومتغيرة ،ومتطورة.(حامد زهران،1998،ص29).

وهو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه ليعيش بسلام سواء مع نفسه أو المجتمع الذي يعيش فيه ،فهو عبارة عن السلوك الموجه للتغلب على العقبات ،ويتمكن الفرد خلالها من تغيير وتعديل في سلوكاته ،وأهدافه ،ومعاملاته ،وحاجاته ،ودوافعه (أحمد محمد صالح وآخرون، (دس)،ص 40).

وإن سعي الفرد في تحسين توافقه النفسي الاجتماعي وإدراكه لذاته يعد من أساسيات نجاح علاقات الفرد الاجتماعية سواء كانت مع الفرد نفسه أو مع أصدقائه أو جيرانه أو أسرته، وبالتالي الانسجام والتكيف، والتأقلم مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه. لذلك يعد التوافق من المفاهيم الأساسية والمهمة المتصلة بشخصية الفرد وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي الذي يعيش فيه ،ومن هنا تستمد الأسرة أهميتها وخطورتها كونها هي البيئة الاجتماعية الأولى بل والوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته ،وتشكل قدراته المختلفة واستعداداته المتباينة ،وفيها أيضا يمارس أولى علاقاته الإنسانية ويكون لأنماط سلوكه التي يتعلمها في محيطها قيمة كبيرة في حياته المستقبلية.(محمد علي حسن،1975،ص140).

ولا يكفي لكي تكون الأسرة سليمة متمتعة بالصحة النفسية أن تكون عناصرها موجودة وإنما لابد أيضا من أن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سليمة وإلا تعثر الطفل في نموه النفسي فينشأ وقد أصيبت شخصيته بتصدع كبير يقف حائلا بينه وبين الحياة المثمرة السعيدة. (محمد علي حسن،1975،ص196).

وهنا تقع المسؤولية الكبرى على الوالدين لذا ينبغي أن يكون كلا منهما مدركا متفهما وعلى اتصال نفسي دائم بالأبناء،حتى يتعود الابن على البوح بصراحة مع أبويه وبهذا يظل على دراية بمدى حاجته وشعوره بالحاجة إلى والديه أو أحدهما ،والاتجاه إليهما في مواقف الشدة والضغط وما إذا كان يأنس فيهم الأمن والاستقرار النفسي بالدرجة التي تجعله يتجه إليهما طالبا للنصيحة والتوجيه ،والرغبة المستمرة في الاتصال بهم، لأنه أمر ضروري وهام فمن خلاله يشعر بمدى اهتمام أبويه به ورعايته والعناية به.(محمد علي حسن،1975،ص 164)

من هنا تتضح أهمية الاتصال النفسي داخل الأسرة في العلاقة بين الأبناء والآباء والذي يعتبر حلقة ثمينة بالنسبة للأبناء ،وقد يساهم في حمايتهم من الاضطرابات العديدة خارج بيئة الأسرة، فهو من المقومات الهامة لنمو الشخصية وتحقيق الاستقرار النفسي فنمط الاتصال القائم بداخلها يساهم في تحديد ملامح شخصية الفرد سواء كانت سوية أو غير سوية.

فقد أوضحت دراسة "موسن "(1963) أثر المناخ الأسري في علاقة الوالدين بالأبناء في أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانو ا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين. (أحمد غريب،دس،ص16)

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة"محمود عبد القادر"(1966) حول أثر الدفء العاطفي والانسجام الأسري على شخصية الطفل فقد وجدت علاقة ارتباطيه دالة بين تقبل الآباء لأبنائهم والانسجام الأسري ،فقد كان الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العاطفي والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم وأكثر تحررا من عوامل القلق ،كما أنهم أكثر شعورا بالرضا.(أحمد غريب،دس،ص17).

يستنتج من الدراستين السابقتين أن للأسرة مسؤولية جسيمة في تكوين شخصية أبنائها ورعايتهم في كل مراحل النمو التي يمرون بها وبإعدادهم ليكون قادرين على التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع، ويكتسبون قيمه ومعاييره مما ييسر فيما بعد توافقهم النفسي الاجتماعي.

وتعتبر مرحلة الشباب من أصعب مراحل الحياة الإنسانية توافقا ،فهي تعتبر فترة الانتقال جذري في مراحل الحياة المختلفة، ينتقل فيها الشاب من كونه طفلا يعتمد على الغير في قضاء حاجاته وتحمل مسؤولياته إلى إنسان بالغ ،وراشد يحمل كامل الأهلية والمسؤولية.

ويعد التوافق النفسي الاجتماعي بالنسبة للشاب مطلبا أساسيا لتحقيق أهدافه ،و إشباع حاجاته ،وأن يكون متزنا من الناحية النفسية ومع البيئة المحيطة به،ومنها الجامعة ، فالطالب في الجامعة إلى جانب اكتسابه للمعلومات تتكون لديه علاقات اجتماعية نظرا لأن مجتمعه (الجامعة)الذي يشارك في تكوين شخصيته بصفة عامة ،ونظرا إلى أنه يقضي فيها جزءا كبيرا من وقته فانه يتفاعل مع المحيطين به وفقا لقدراته ،وإمكانياته لإشباع حاجاته ورغباته ووفقا للظروف الخارجية التي تمليها عليه بيئته،وهو يسعى إلى الحرية ولكن مع رغبته في الاستقلال عن الأسرة وممارسته حريته ،فإنه كثيرا ما يجد نفسه عاجزا وفي حاجة إلى والديه أو أحدهما لتوجيهه وإرشاده بحيث يشعر بأنه ليس وحيدا وله من يدعمه نفسيا.

لذلك فان وجود علاقات سوية داخل الأسرة قد يترتب عليها شعور الطالب مهما كان جنسه أو مستواه التعليمي ، بأمنه واستقراره النفسي نتيجة الاتصال النفسي بوالديه الذي قد يسهم في حمايته من المشكلات التي تظهر في بيئته الجامعية والتي تكون بمثابة العائق أمامه و تؤدي به إلى تفاعلات اجتماعية خاطئة، وفاشلة أو محبطة التي تحد من تحقيق رغباته ومطالبه،مما يجعل حياة الطالب تتسم بالتوتر والقلق ،ويبحث عمن يفهمه ويساعده أو حتى ينصحه ،وقد يبدو بديهيا أنه من المفروض يعود لأسرته ووالديه أو أحدهما لطلب الاستشارة ، و النصيحة، والتفاهم معهما وهو ما أكدته دراسة كلا من " سمولر "و"يونيس" (1989) التي حاولت الكشف عن أثر العلاقة بين الوالدين والمراهقين كما يدركها المراهق ،ومفهومه عن التفرد ،حيث افترضا أن الفردية تتحقق إذا ما استطاع الطفل أن يحقق هويته الذاتية المستقلة عن الأبوين في الوقت الذي يبقى مرتبط بهما كمصدر للنصيحة والمساندة النفسية.(محمد السيد عبد الرحمن،1998،ص330) .

يتضح من هذه الدراسة أهمية الاتصال النفسي داخل الأسرة بين الشاب ووالديه واتجاهه نحوهما من العوامل الحاسمة بالنسبة لمستقبله بحيث تكون إمكانياته وقدراته نمت إلى الحد والدرجة التي تمكنه من مواجهة الأزمات والمواقف التي تهدد أمنه وحياته مما

يتيح للشاب تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي السوي ولما فيه من أهمية بالغة في بناء شخصيته، وبالتالي الاعتماد على نفسه في حل مشكلاته وأن يبني علاقات جيدة مع غيره.

بناءا على ما أكدته الدراسات السابقة جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن اختلاف درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة لديهم من حيث القوة والضعف

وفي ظل هذه المعطيات جاءت صياغة الإشكالية العامة لهذه الدراسة كما يلي:

_هل تختلف درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة؟

وتندرج ضمنها أربع تساؤلات فرعية صيغت كما يلي:

1/_هل يوجد فرق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف الجنس(ذكر، أنثى)؟

2/_هل يوجد فرق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف الجنس(ذكر، أنثى)؟

3/_هل يوجد فرق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف المستوى التعليمي(أولى، ثالثة)؟

4/_هل يوجد فرق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف المستوى التعليمي(أولى، ثالثة)؟

2_فرضيات الدراسة:-

تمثلت الفرضية العامة للدراسة بالشكل التالي:

_يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة.

وصيغت الفرضيات الجزئية كما يلي:

1/_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف الجنس(ذكر، أنثى).

2/_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

3/_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف المستوى التعليمي(أولى، ثالثة).

4/_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف المستوى التعليمي (أولى، ثالثة).

3_أهمية الدراسة:-

تبرز أهمية هذه الدراسة في النواحي التالية:

_أهمية الاتصال النفسي داخل الأسرة وأثره على المسار التعليمي للطلاب .

_التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي نظرا للدور الذي يلعبه في الحياة العامة للطلاب والجامعة بشكل خاص.

_ الكشف عن الاتصال النفسي داخل الأسرة لدى الطالب الجامعي الذي يساعده على مواجهة المواقف والأحداث وأزمات بالدرجة التي لاتهدد حياته أمنه وحياته وبالتالي نجاحه في الجانب الدراسي .

4_أهداف الدراسة:-

هذه الدراسة تهدف إلى:

_الكشف عن الاتصال النفسي داخل الأسرة لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي .

_معرفة هل هناك فروق في الاتصال النفسي داخل الأسرة لدى الطلاب باختلاف جنسهم ومستواهم التعليمي.

_ومعرفة هل هناك فروق في الاتصال التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب باختلاف جنسهم ومستواهم التعليمي.

5_حدود الدراسة:

_الحدود البشرية:تمثلت عينة الدراسة في الطلبة الجامعيين وقد اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

_الحدود المكانية: جامعة قاصدي مرباح ورقلة وتم حصر العينة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

_الحدود الزمانية: الموسم الجامعي 2014/2013

كما تتحدد بالمنهج المتبع و الأداة المستخدمة.

6_التعاريف الإجرائية:

6_1/_الاتصال النفسي داخل الأسرة :هو مجموعة العمليات النفسية التي تتم بين الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ووالديه أو أحدهما كما تقيسه الأداة المصممة لهذا الغرض حيال فقرات بعدي الأداة وهما بعد حاجة الطالب الجامعي للمساعدة وبعد مدى التفاهم بينه وبين والديه أو أحدهما، وهو إما اتصال نفسي قوي(الدرجة تفوق المتوسط)أو الاتصال النفسي الضعيف(الدرجة أقل من المتوسط).

6_2/_التوافق النفسي الاجتماعي: هو شعور الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بالمواءمة والانسجام مع نفسه والبيئة المحيطة به ،وشعوره بإشباع حاجاته النفسية الاجتماعية وتقبله لذاته واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية ،وهو نوعان:توافق نفسي وتوافق اجتماعي.

6_2_1 التوافق النفسي: وهو درجة الانسجام التي يظهرها الطالب الجامعي من خلال استجابته على الفقرات والمكونة من الأبعاد التالية:

أ/الإحساس بالقيمة الذاتية مثل:درجة شعور الطالب الجامعي بتقدير الآخرين له، وبأنه محبوب و مقبول من الآخرين.

ب/الشعور بالحرية مثل: درجة شعور الطالب الجامعي بقدرته على توجيه سلوكه ،وشعوره بحريته في اتخاذ قراراته وخططه المستقبلية.

ج/الشعور بالانتماء مثل: درجة شعور الطالب الجامعي بالارتياح كونه يتمتع بحب والديه، وأسرته، وكونه مرغوب فيه من زملائه، وشعوره بالرضا كونه على علاقة حسنة بمدرسيه.

6_2_2 التوافق الاجتماعي: وهو درجة المواءمة التي يظهرها الطالب الجامعي مع المجتمع، والتي تظهر من خلال استجابته على الفقرات والمكونة من الأبعاد التالية:

أ/العلاقات في الأسرة مثل: درجة شعور الطالب الجامعي بالتوافق مع أسرته، وشعوره بالأمن داخل أسرته.

ب/العلاقات في الجامعة مثل:درجة توافق الطالب الجامعي مع جامعته وأساتذته وزملاؤه، وشعور بأهميته وقيمته في الجامعة التي يتكون فيها.

ج/العلاقات خارج الأسرة مثل:درجة توافق الطالب الجامعي مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وشعوره بالسعادة عندما يكون مع رفاقه من أبناء جيرانه.

الفصل الثاني
الاتصال النفسي داخل الأسرة

1/_تعريف الاتصال.

2/_الحاجة الإنسانية للاتصال

3/_تعريف الاتصال النفسي داخل الأسرة.

4/_دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل.

5/_العوامل المؤثرة في قوة الاتصال بين الوالدين والطفل.

يعتبر المجتمع الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد فهو في اتصال دائم وتفاعل متواصل مع أعضائها ،وتبدأ اتصالات الفرد الاجتماعية والتي تكسبه الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته ،حيث أنه من خلال هذه العلاقات الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية وينتظر الحصول على الدفء العائلي ورعاية شؤونه مع إشباع حاجياته المتنوعة حتى يشعر بالأمن والطمأنينة والاستقرار النفسي فيكون أقل عرضة للاضطرابات النفسية.

وعليه خصص هذا الفصل من الدراسة في تعريف الاتصال ،و والحاجة الإنسانية للاتصال ،ثم تعريف الاتصال النفسي داخل الأسرة، دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل والعوامل المؤثرة في قوة الاتصال بين الوالدين والطفل.

1/-تعريف الاتصال: للاتصال عدة تعاريف و سنتناول بعضا منها:

_تعريف محمد عبد الحميد:الاتصال هو العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والأفكار في رموز دالة بين الأفراد.(حسن المكاوي، ليلى السيد، 2006، ص25)

_وهو أحد عمليات التفاعل التي يتم من خلالها تبادل الأحوال الذاتية كالأفكار والمعتقدات والقيم والمعلومات والمشاعر والاتجاهات بين فردين أو بين فرد وجماعة أو بين جماعتين بهدف مشاركة الخبرات والتجارب والأفكار مع الآخرين للعمل على إشباع حاجاتهم وإثبات ذواتهم وتدعيم العلاقات القائمة بينهم وصولا للتفاهم ووجهات النظر المتقاربة .

(سهير إبراهيم محمد إبراهيم،2001 ،ص ص،10،11)

يتضح مما سبق أن هذه التعاريف تركز على أن الاتصال هو عملية مركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي فيها تنصب كل العمليات النفسية عند الفرد ،ومنها تخرج كل التأثيرات الاجتماعية في حياته.

2/- الحاجة الإنسانية للاتصال:

يكون الإنسان في كل حالاته في حاجة إلى أن يتصل بالآخرين من البشر، فالحاجة إلى الاتصال تولد معه وتبقى معه طوال حياته، وأن الطفل وحتى نهاية مرحلة المراهقة يخاف من الوحدة،ويتشوق إلى الألفة والعلاقات البين_شخصية الحميمة التي تربطه بالكبار المحيطين به من ذوي الأهمية السيكولوجية لديه، وعلى رأسهم الآباء بالطبع ويمكن القول أنه ليس هناك إنسان إلا ويخشى فقدان الألفة مع بعض ممن تربطه بهم صلة وثيقة. (علاء الدين كفافي، 2009، ص97)،فالاتصال يكتسي أهمية بالغة؛تكمن هذه الأهمية حسب"مزوز بركو" في أنه تزداد أهمية الاتصال في حياة الفرد داخل جماعته الأولية والثانوية تبعا للدور الذي يلعبه الاتصال في بناء علاقات فرد داخل الجماعة الواحدة وبين الجماعات المختلفة.(مزوز بركو،2014/03/06).

يتضح مما سبق أهمية الاتصال في حياة الفرد وأنه بحاجة إلى إشباع حاجة الاتصال من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

3/-تعريف الاتصال النفسي داخل الأسرة:

يعرف "محمد علي حسن "الاتصال النفسي بأنه" مجموع العمليات النفسية التي تتم بين الطفل ووالديه، وتتمثل في شعور الطفل باتجاهه إلى الوالدين ،وحاجته إليهما لتربيته وتوجيهه في الحياة ،وكذلك مدى التفاهم بينه وبينهم ،وثقته فيهم ورغبته المستمرة في

الاتصال بهم من أجل نصحه وإرشاده ،كذلك إحساس الطفل بتقبل والديه له وشعورهم الايجابي نحوه".(محمد علي حسن،1975،ص231)

ويعتبر هذا التعريف التعريف الإجرائي الذي حدده"محمد علي حسن"في دراسة قام بها حول الاتصال النفسي بين الأبناء والوالدين وقد اهتم بمعرفة ما إذا كانت توجد فروق بين الجانحين وغير الجانحين في ناحية الاتصال النفسي بالوالدين.ولهذا الغرض درس طبيعة ومظاهر عملية الاتصال النفسي بين الطفل ووالديه في ضوء المواقف التالية:

أ-مدى اتجاه الابن لوالديه عند تعرضه للمشاكل وأسباب ذلك.

ب-مدى اتجاه الابن لوالديه طلبا للنصيحة والتوجيه وأسباب ذلك.

ت-مدى التفاهم الذي يشعر به الابن بينه وبين والديه في حياته معهما واتفاقه معهما. (يمينة خلادي، 2011،ص ص168،169).

يستخلص من دراسة "محمد علي حسن"أهمية متغير الاتصال النفسي الذي أثبتت نتائج الدراسة فاعليته بين الآباء والأبناء وأن الجانحون كانوا أقل اتصالا نفسيا بآبائهم وأكثر اتصالا بأمهاتهم مقارنة مع غير الجانحين الذين كانوا أكثر اتصالا نفسيا بكلا والديهم.

4/-دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل:

تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية يمارس فيها الفرد أولى علاقاته الإنسانية كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الفرد.ويتأثر الطفل بعلاقاته بالمحيطين به،و دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل تتمثل في أسلوب معاملتها له والعلاقات النفسية التي تتم بين الطرفين تلعب دورا هاما في تكيف هذا الطفل أو انحرافه من حيث أن هذا النمط من أساليب المعاملة، ومن العلاقات يتوقف عليه إلى حد كبير إما شعور الطفل بأمنه واستقراره أو انعدام هذا الأمن وشعوره بالقلق والاضطراب ومحاولته مواجهة هذا الموقف بطريقة هروبية أو عدوانية متمثلة في ظاهرة الجناح. (محمد علي حسن،1975،ص53)

يتضح مما سبق أن العلاقة بين الطفل ووالديه تتمثل في معاملتها له، والعلاقات النفسية التي تتم بين الطفل ووالديه ودورها في تكيفه أو انحرافه.

تشير في هذا الصدد"سميحة محمد علي محمد عطية "إلى نوعية العلاقات النفسية الاجتماعية بين الفرد والمحيطين به كما يلي:

(سميحة محمد علي محمد عطية ،2001،ص ص19،20)

1_المساعدة:هي إدراك الفرد لعلاقاته الاجتماعية على أنها توفر له فرص التعلم (المساعدة)وأيضا الإرشاد والتوجيه وذلك من قبل المحيطين به من خلال علاقتهم ببعضهم البعض.

2-الألفة:هي إدراك الفرد لعلاقاته بأعضاء شبكته الاجتماعية على أنها علاقات تسودها المشاركة والود والتقارب وأنه يستطيع من خلال هذه العلاقة مشاركة الآخرين واطلاعهم وإخبارهم بكل شيء يخصه دون خوف أو رهبة.

3-قوة الصلة:ويشير إلى إدراك الفرد لعلاقاته على أنها مصدر من مصادر إكسابه القوة في محيطه الاجتماعي وذلك في ضوء ما تمنحه العلاقة من دعم و تأييد.

تعكس العلاقات السابقة الذكر طبيعة الاتصال النفسي بين الوالدين والطالب داخل الأسرة ،حيث يجد منها المساعدة من قبل المحيطين به وشعوره بالألفة بين أعضاء أسرته ،وعلى أنها مصدر من مصادر إكسابه قوة الصلة التي تمنحه الدعم والتأييد في محيطه الاجتماعي ومنها الجامعة وهذا ما يجعل من الطالب مستقبلا فردا متوافقا نفسيا واجتماعيا وصالحا في المجتمع.

5/- العوامل المؤثرة في قوة الاتصال بين الوالدين والطفل:

يتأرجح الاتصال بين الوالدين والطفل بين القوة والضعف ،ولا شك أن هناك عوامل تؤثر في قوة الاتصال ،وقد جاء في" سهير إبراهيم محمد إبراهيم" (2001) إشارة إلى عدد من هذه العوامل التي تؤثر في قوة الاتصال الأسري وهي كالآتي:

1_التغير الثقافي والاجتماعي: يزود الأبناء بخبرات جديدة غير متوفرة لدى الآباء مما يقلل من التفاهم بين الوالدين والأبناء نتيجة عدم قدرة الوالدين على فهم مشكلات الأبناء.

2_ قلة الاهتمامات المشتركة بين أفراد الأسرة.

3_حجم الأسرة: فالأسرة صغيرة الحجم تساعد الطفل على تكوين مفهوم الذات أكثر أمانا عن الأسرة كبيرة الحجم ،حيث قد يعاني الأبناء من الآثار الضارة للمنافسة والشجار بين الأخوة .إضافة إلى ترتيب الميلاد ،الخلافات بين الأب والأم ،تصدع البيت.عمل الأم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي. (سهير إبراهيم محمد إبراهيم،2001،ص 31)

يستنتج من العوامل السابقة الذكر أهميتها في تحديد قوة/ضعف الاتصال الأسري ،فكلها عوامل تدل على وجود خلل وفجوة بين الآباء والأبناء تتسع وتزداد مع تعقد الحياة اجتماعيا و سياسيا وثقافيا واقتصاديا، وقد أشارت "سهير إبراهيم محمد إبراهيم" بقولها: قد تكون الأسباب الأخيرة كالخلافات بين الوالدين ،وتصدع البيت...الخ عوامل تضعف من الاتصال الأسري ،الأمر الذي يؤدي بالأبناء إلى البحث عن الأمان خارج الأسرة .

خلاصة القول فقد تناول هذا الفصل تعريف الاتصال ،التطرق إلى الحاجة الإنسانية للاتصال،ثم تعريف الاتصال النفسي داخل الأسرة،وكذا دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل واختتم الفصل بالعوامل المؤثرة في قوة الاتصال بين الوالدين والطفل.

الفصل الثالث

التـــوافق النفسي الاجتماعي

1/_مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي.

2/_أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي.

3/_مجالاته.

4/_مؤشرات التوافق النفسي الاجتماعي.

5/_عوائق التوافق النفسي الاجتماعي.

يهتم علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة بموضوع التوافق والذي يسعى من خلاله الفرد إلى تحقيق أهدافه وإثبات ذاته وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية ،التي تجلب له الراحة النفسية وتمكنه من الاندماج في المجتمع وهذا ما يحقق له التوافق النفسي الاجتماعي.

وسنتناول في هذا الفصل مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي، أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي ومجالاته، ، مؤشراته وأخيرا عوائق التوافق النفسي الاجتماعي.

1/_مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

هناك عدة تعاريف للتوافق وسنحاول عرض بعضا منها ثم نتطرق إلى تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:-

_وعرفه داوود عام (1988)بأنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات واحتياطات وصولا إلى الصحة النفسية .

(سعدون سلمان الحلبوسي،وآخرون،(2002)،ص213)

_هي الحالة التي يصل إليها العضو بعد التحرر من توتر الحاجة والشعور بالارتياح بعد تحقيق الهدف ،وهكذا تمضي حياة الإنسان في سلسلة من التوافقات بعضها بسيطة تتحقق أهدافه فيها بسهولة، وبعضها الآخر توافقات صعبة تواجهه فيها العوائق ويتعرض للإحباط والصراع والقلق ويلجأ إلى الحيل النفسية الدفاعية الطبيعية منها والمنحرف كإحدى وسائل التكيف ليخفف حالة التوتر.

أ _التوافق السهل:-يختلف توافق الشخص من موقف إلى آخر بحسب خبراته السابقة بالموقف والهدف المطلوب تحقيقه ،ففي المواقف البسيطة يتوافق معها بسهولة ويصل إلى أهدافه بجهد وباستجابات تعود عليها ،كما في الشكل التالي:

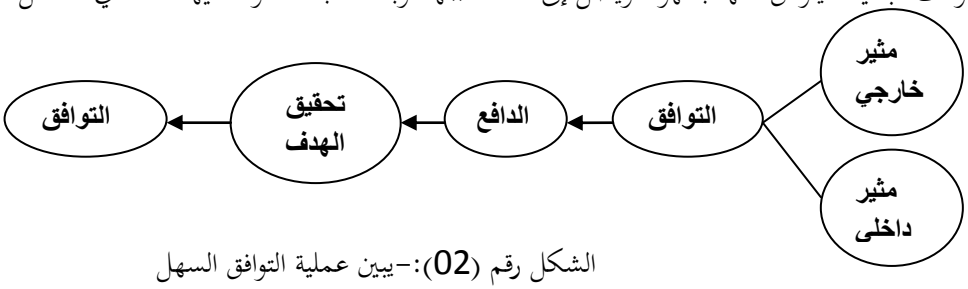

الشكل رقم (02):-يبين عملية التوافق السهل

(عطاء الله فؤاد الخالدي، (2009)، ص16)

ب_التوافق الصعب :-يكون في المواقف التي فيها عوائق فيتوافق معها الشخص بصعوبة ،وقد يستخدم إحدى الأساليب التكيفية التالية:

زيادة الجهد للتغلب على العائق، تعديل السلوك لتجاوز العائق، تعديل الهدف أو تبديله بهدف آخر، تأجيل تحقيق الهدف، التخلي عن الهدف نهائيا أو إزالة الحاجة، الشعور بالفشل والإحباط واللجوء للحيل النفسية.

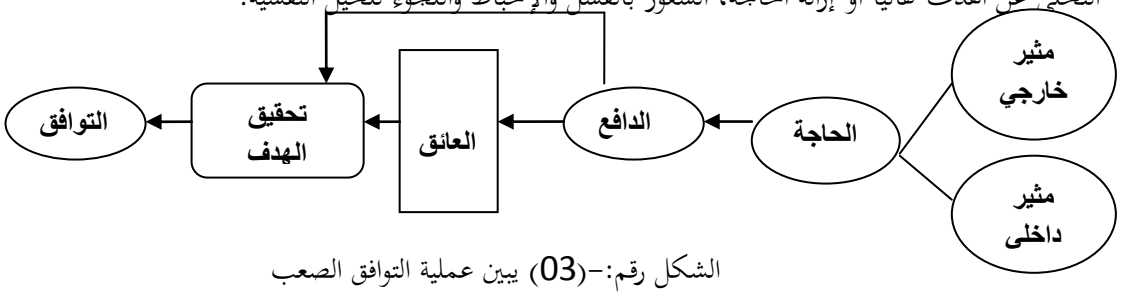

الشكل رقم:-(03) يبين عملية التوافق الصعب

من هنا نستنتج أن الفرد يميل إلى تغيير نشاطه استجابة لما يحدث في بيئته ،فيعدل سلوكه ويبحث عن وسائل جديدة لإشباع حاجاته وقد تكون هذه التغيرات شديدة لدرجة تتجاوز الحد الذي يقوى على مقابلته والتكيف معه. (عطاء الله فؤاد الخالدي، (2009)، ص17)

_التوافق النفسي الاجتماعي:هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وفهمه لذاته فهما واقعيا وتقبله لذاته واحترامها ،وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية ،وقدرته على اتخاذ قراراته ،وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة تتصف بالاحترام والتقدير، والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية ،وتقبله لعادات وتقاليد ،وقيم وأفكار ،وقوانين ،وأنظمة مجتمعه.(نبيل صالح سفيان،2004،ص154،155)

_وهو حالة تكون فيها الحاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة من خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية. (نايف محمد المرواني،(2009)،ص83).

نستخلص من التعاريف السابقة أن التوافق بصفة عامة والتوافق النفسي الاجتماعي بصفة خاصة هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية ،واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

2/_أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي: للتوافق النفسي الاجتماعي بعدين أساسين هما:-

2_1/التوافق الذاتي:- وهو يشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها والتوافق لمطالب النمو في مراحله المتتالية وهو ما يحقق الأمن النفسي للإنسان.

2_2/التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (بطرس حافظ بطرس،2008،ص113)

3/_مجالات التوافق النفسي الاجتماعي:

هناك مجالات مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الإنسان على أن يتوافق توافقا سليما وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية ، مثل التوافق العقلي والتوافق السياسي والتوافق الديني والتوافق الجنسي والتوافق الزواجي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي .

سنكتفي بمناقشة بعض هذه المجالات مثل التوافق الأسري والتوافق المدرسي ،أين يتواجد الطالب الجامعي في البيئة الأسرية والبيئة الجامعية و يسعى إلى تحقيق التوافق فيهما:

3_1/التوافق الأسري : يتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (بطرس حافظ بطرس،2008،ص،116)

3_2/التوافق المدرسي: حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة ،والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ،ومكوناتها الأساسية (الأساتذة، الزملاء ،أوجه النشاط الاجتماعي ،مواد دراسية ،وقت الدراسة ،ووقت الفراغ،وقت المذاكرة،وطريقة الاستذكار) (عبد الحميد محمد الشاذلي،1999،ص63)

4_مؤشرات التوافق النفسي الاجتماعي: وهو يتضمن عدة مؤشرات هي:-

1 _النظرة الواقعية للحياة.

2_مستوى طموح الفرد.

3 _الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد.

4_ توافر مجموعة من سمات الشخصية.

5 _توافر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.

6 _توافر مجموعة من القيم (محمد جاسم العبيدي،2009،ص ص17،20)

يتضح مما سبق مؤشرات التوافق، والتي تميز الشخصية المتوافقة من خلال مجموعة خصائص التي يجب أن تتوافر فيها.

5/_عوائق التوافق النفسي:

يحبس الإنسان عن تحقيق أهدافه ويمنعه من إشباع حاجاته عوائق كثيرة ،بعضها داخلي يرجع إلى الإنسان نفسه ،وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها من أهم هذه العوائق الآتي:

5_1 العوائق الجسمية:ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية، ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه.

5_2 العوائق النفسية :ونقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس الحركية أو خلل في نمو الشخصية، أو الصراع النفسي والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه فيشعر بالفشل والإحباط.

5_3 العوائق المادية و الاقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة ،وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط .

5_4العوائق الاجتماعية:ونقصد بالعوائق الاجتماعية القيود التي يفرضها المجتمع_ في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات _ وتعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه.(صبره محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريت، 2004، ص ص137، 138)

تعتبر هذه العوائق بالنسبة للفرد عقبات تواجهه في حياته وتعيقه على تحقيق أهدافه مما يسبب له الإحباط وبالتالي تؤدي به إلى سوء التوافق في البيئة المتواجد فيها (المهنية،الأسرية،الدراسية،...).

خلاصة القول هو أن التوافق النفسي الاجتماعي هو عملية دينامكية دائمة نسبيا . وللتوافق النفسي الاجتماعي بعدين أساسيين هما التوافق الذاتي والتوافق الاجتماعي، وله عدة مجالات ،كما للتوافق مؤشرات والتي تعكس خصائص الشخصية المتوافقة وأثناء سعي الفرد لتحقيق التوافق يصطدم بمجموعة من العوائق النفسية والاجتماعية والجسمية والاقتصادية.

الباب الثاني:- الجانب الميداني

الفصل الرابع:الدراسة الاستطلاعية

الفصل الخامس:الدراسة الأساسية

الفصل السادس:عرض وتحليل النتائج

الفصل السابع:مناقشة النتائج

الفصل الرابع
الدراسة الاستطلاعية

1_ الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

2_وصف عينة الدراسة.

3_وصف أدوات الدراسة.

4_بعض الخصائص السيكومترية للأدوات.

يعد الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي الذي يعتمد عليه الباحث وذلك من خلال توسيع مجال بحثه ودراسته بحيث أنه وقبل البدء في إجراءات الدراسة الأساسية لابد من القيام بدراسة أولية استطلاعية من خلال ذكر الهدف منها ووصف عينتها والأداة المستخدمة فيها مع تناول بعض الخصائص السيكومترية لهذه الأداة.

1_أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

-التحقق من مدى صحة أدوات القياس بحساب الصدق والثبات.

-التعرف على عينة الدراسة والصعوبات التي تواجهها في الاستجابة لبنود الأداة من خلال النزول للميدان.

2_وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت هذه العينة في (30) طالب وطالبة من السنة أولى والسنة الثالثة جامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة،حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية ،ثم وزعت عليهم أدوات الدراسة. والجدول التالي يوضح تقسيم أفراد العينة في الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس ومتغير المستوى الجامعي.

الجدول رقم (01):يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

المستوى / الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
السنة أولى جامعي	**03**	**14**	**17**
السنة الثالثة جامعي	**04**	**09**	**13**
المجموع	**07**	**23**	**30**

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع الذكور من العينة تمثل في (07)من المستويين السنة أولى والسنة الثالثة جامعي بينما قدر مجموع الإناث من العينة ب(23) من المستويين أولى وثالثة جامعي.

3_وصف أدوات القياس:

تم الاعتماد على أداتين لجمع بيانات هذه الدراسة ،والتي تمثلت في أداة لقياس الاتصال النفسي وأداة التوافق النفسي الاجتماعي وفيما يلي وصف لكل أداة على حدى :

3_1_أداة الاتصال النفسي:

3_1_1_مصادر بناء الأداة :

لقد تم الاستعانة بالأداة المعدة في أطروحة الدكتوراه حول"إدراك أسلوب المعاملة الو الدية في الطفولة المبكرة في علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من إعداد.أ.يمينة خلادي،حيث تم الإبقاء على نفس صياغة للفقرات وقد تم اعتماد (16)فقرة والموجودة في الأداة الأصلية.

3_1_2_وصف أبعاد وفقرات الأداة:

اشتملت الأداة على (16) فقرة بحيث تشمل كل منها وصفا للاتصال النفسي ،وهذه الفقرات مقسمة إلى بعدين هما:

_بعد الحاجة للمساعدة :والذي يشمل 10 فقرات ،والمرقمة في الأداة كمايلي:

16،14،13،11،9،7،6،4،2،1.

_بعد مدى التفاهم :والذي يشمل 6فقرات ،والمرقمة في الأداة كمايلي:

15،12،10،8،5،3.

3_1_3_التعليمات المرفقة بالأداة:

أرفقت بتعليمات تطلب من عينة الدراسة قراءة مجموعة من العبارات، تدور حول الاتصال النفسي وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل الإجابة وهي:(تنطبق علي_تنطبق علي إلى حد ما_لا تنطبق علي) وصيغ في الأخير مثال يوضح طريقة الإجابة لأفراد العينة.

3_1_4_ طريقة تصحيح هذه الأداة:

بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة على كل بند ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، حيث تعني الدرجة 3 انطباق البند على الطالب، والدرجة 2 تعبر عن انطباق البند إلى حد ما، والدرجة 1 تعبر عن عدم انطباق البند.في حالة الفقرات الايجابية وتعكس هذه الأوزان في الفقرتين السلبيتين في الأداة حيث تعني الدرجة 1 انطباق البند على الطالب والدرجة 2 تعبر عن انطباق البند إلى حد ما، والدرجة 3 تعبر عن عدم انطباق البند.

3_2_أداة التوافق النفسي الاجتماعي:

3_2_1_مصادر بناء الأداة :

تم الاستعانة بالأداة المعدة في أطروحة الدكتوراه حول"إدراك أسلوب المعاملة الوالدية في الطفولة المبكرة في علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من إعداد.أ.يمينة خلادي ،والتي تتكون من قسمين قسم التوافق النفسي ،وقسم التوافق الاجتماعي .والتي كانت في صورتها النهائية تتكون من (30) فقرة وقد تم إحداث تغيير في الصياغة لبعض الفقرات وحذف بعض الفقرات المقتبسة من الأداة الأصلية لتصبح الأداة في صورتها النهائية تتكون من (28) فقرة حتى تتناسب وعينة الدراسة الحالية مع إحداث تغيير طفيف في تسمية الأبعاد وهذه الأبعاد:علاقات الطالب بأسرته بدل علاقات المراهق بأسرته،وعلاقات الطالب في الجامعة بدل علاقات المراهق في المدرسة،وعلاقات الطالب خارج الأسرة بدل علاقات المراهق خارج الأسرة .

والجدول الموالي يوضح الصياغة قبل التعديل وبعده.

جدول رقم(02):يبين الفقرات المقتبسة من أداة"أ"، "يمينة خلادي" قبل وبعد إعادة الصياغة .

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
_ _هل يهتم أصدقاؤك بما تقوم به من أعمال ؟	_هل تفضل الانعزال عن الزملاء والزميلات في الكلية؟
_هل تشعر بأن أصدقاؤك أكثر حرية منك في القيام بما يريدون؟	_هل تبادر إلى مصارحة أية زميل(ة) بمشاعرك دون حرج؟
_ه _هل تدعى إلى الحفلات التي تقيمها المدرسة؟	_هل تشعر بالسعادة والرضا لأن علاقاتك بمن حولك مستقرة؟
_ _هل يسمح لك باختيار ملابسك؟	_ _هل تتمكن من اتخاذ قرارات مهمة في حياتك؟
_ _ هل تتفق مع والديك أو أحدهما في الأشياء التي تحبها؟	_ _هل تجد صعوبة في تأدية التزاماتك الأسرية؟
_ _ هل تحب أن تمارس النشاط المدرسي مع زملائك ؟	_ _ هل تشارك زملاؤك في نشاطات الكلية ؟
_هل تكون أسعد في المدرسة إذا كان الأساتذة أكثر لطفا؟	_ _ هل تفتخر بانتمائك إلى كليتك؟
_هل يحب زملائك في القسم الطريقة التي تعاملهم بها؟	_ _هل تود ترك الدراسة في الجامعة؟

3_2_2_وصف أبعاد فقرات الأداة:

اشتملت الأداة على (28) فقرة ،بحيث تشمل كل منها وصفا للتوافق النفسي الاجتماعي ،وهذه الفقرات مقسمة إلى بعدين هما:

_بعد التوافق النفسي: والذي يشمل (14) فقرة والمقسمة على ثلاثة أجزاء ، وفيما يلي كل جزء وعدد فقراته وأرقامها في الأداة :

1_ الإحساس بالقيمة الذاتية: واشتمل على أربعة فقرات والمرقمة في الأداة كما يلي:

4 ،7 ،10 ،13 .

2_ الشعور بالحرية : واشتمل على خمس فقرات والمرقمة في الأداة كما يلي:

2 ،5 ،8 ،11 ،12 .

3_ الشعور بالانتماء : واشتمل على خمس فقرات والمرقمة في الأداة كمايلي:

3 ،6 ،9 ، 14 ،27.

_بعد التوافق الاجتماعي: والذي يشمل (14) فقرة والمقسمة على ثلاث أجزاء وفيما يلي كل جزء وعدد فقراته وأرقامها في الأداة:

1_ علاقات الطالب بأسرته: واشتمل على أربعة فقرات والمرقمة في الأداة كما يلي:

15 ،18 ،23 ،26.

2_ علاقات الطالب في الجامعة: واشتمل على خمس فقرات والمرقمة في الأداة كما يلي:

1 ،16 ،19 ،21 ،24.

3_علاقات الطالب خارج الأسرة: واشتمل على خمس فقرات والمرقمة في الأداة كما يلي:

17 ،25 ،22 ،20 ،28.

3_2_3_ التعليمات المرفقة بالأداة :

أرفقت الفقرات بتعليمات تطلب من عينة الدراسة قراءة مجموعة من العبارات تدور حول درجة توافقهم النفسي الاجتماعي، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة وهي: (نعم، أحيانا، لا) وصيغ في الأخير مثال يوضح طريقة الإجابة لأفراد العينة.

3_2_4_طريقة التصحيح:

تتم طريقة تصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة على كل بند ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات في حالة الفقرات التي تقيس التوافق النفسي الاجتماعي حيث تعطى الدرجة 3 حين الإجابة بـ" نعم" والدرجة 2 حين الإجابة بـ "أحيانا" ،والدرجة 1 حين إجابة الطالب بـ "لا" .وتعكس في حالة الفقرات التي تقيس سوء التوافق النفسي الاجتماعي حيث ترتبط الدرجة 1 حين إجابة الطالب بـ" نعم"،والدرجة 2 حين الإجابة بـ "أحيانا" ،والدرجة 3 حين إجابة الطالب بـ" لا".

4_بعض الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

تمثلت هذه الخصائص في الصدق والثبات وفيما يلي الطرق التي تم بها حساب كل منها :

4_1_الصدق: يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله. (ليونا تايلر 1988،ص52)

وقد تم حساب أدوات الدراسة الحالية بنوعين من أنواع الصدق وهما:صدق المقارنة الطرفية وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف للميزان. (فؤاد البهي السيد،1978،ص404)و الصدق الذاتي.

وفيما يلي وصف وتحليل لاستعمال كل طريقة على التوالي لكل أداة على حدى:

4_1_1_أداة الاتصال النفسي

4_1_1_1_صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة الاتصال النفسي حيث تم تحديد أعلى الدرجات بنسبة27 % وأدناها بنفس النسبة ثم قياس الفروق الموجودة بينهما بتطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(03):يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة الاتصال النفسي:

المؤشرات الإحصائية / العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا ن=8	43،75	1،58	9،83	2،62	14	دال عند 0،01
الفئة الدنيا ن=8	36،62	1،30				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(03) يتضح أن المتوسط الحسابي لعينة الفئة العليا بلغ (43،75) وبلغ انحرافها المعياري(1،58) ،بينما المتوسط الحسابي لعينة الفئة الدنيا قدر ب(36،62) وبلغ انحرافها المعياري(1،30) وبعد تطبيق اختبار

"ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين قدرت قيمة "ت" المحسوبة(9،83) وهي أكبر من القيمة "ت" المجدولة والمقدرة ب (2،62) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة(0،01) وبالتالي يمكن القول أن الأداة على قدر من الصدق

4_1_1_2_الصدق الذاتي:

توصلت الدراسة إلى أن الثبات عن طريق التجزئة النصفية بالنسبة لأداة الاتصال النفسي يساوي (0،99) ومنه فإن الصدق الذاتي يساوي(0،99)وهي قيمة عالية تؤكد صدق الأداة.

4_1_2_أداة التوافق النفسي الاجتماعي:

4_1_2_1_صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة التوافق النفسي الاجتماعي حيث تم تحديد أعلى الدرجات بنسبة27%، وأدناها بنفس النسبة ثم قياس الفروق الموجودة بينهما بتطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (04): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة التوافق النفسي الاجتماعي

المؤشرات الإحصائية / العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا ن=8	74،25	2،71	11،40	2،62	14	دال عند 0،01
الفئة الدنيا ن=8	60	2،26				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(04)يتضح أن المتوسط الحسابي لعينة الفئة العليا بلغ (74،25)وبلغ انحرافها المعياري (2،71)، بينما قدر المتوسط الحسابي لعينة الفئة الدنيا ب(60) وبلغ انحرافها المعياري (2،26) وبعد تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب(11،40) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة ب(2،62) عند درجة حرية (14)ومستوى الدلالة (0،01) وبالتالي يمكن القول أن الأداة على قدر من الصدق.

4_1_2_2_الصدق الذاتي:

توصلت الدراسة إلى أن الثبات عن طريق التجزئة النصفية بالنسبة لأداة التوافق النفسي الاجتماعي يساوي(0،94)ومنه فإن الصدق الذاتي يساوي (0،96)وهي قيمة عالية تؤكد صدق الأداة.

4_2_الثبات:

تم الاعتماد في حساب ثبات الأداتين على طريقة التجزئة النصفية وطريقة الاتساق الداخلي بكيفية ألفا كرونباخ وفيما يلي وصف كل طريقة لكل أداة على حدى:

4_2_1_أداة الاتصال النفسي:

_التجزئة النصفية: وهي تجزئة الأداة إلى جزأين هما الجزء الأول من درجات الفردية والجزء الثاني من درجات الزوجية للأداة ثم حساب الارتباط بين نتائج الأفراد في النصف الأول ونتائجهم في النصف الثاني وذلك باستخدام معامل الارتباط "بيرسون". بعد حساب الثبات قدرت قيمة "ر"قبل التعديل بـ (0،99) وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون من أثر التجزئة حيث قدر معامل الثبات للأداة ككل بـ(0،99) وهو معامل قوي ومنه يمكن القول أن أداة الاتصال النفسي على قدر من الثبات يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

جدول رقم(05):يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الاتصال النفسي

المؤشرات الإحصائية / المتغير	ر المحسوبة	درجة الحرية	ر المجدولة	مستوى الدلالة
الاتصال النفسي	0،99	28	0،46	0،01

نلاحظ من الجدول أن قيمة "ر" المحسوبة 99، 0 أكبر من قيمة "ر" المجدولة المقدرة بـ46، 0 عند درجة الحرية 28 ومستوى الدلالة 01، 0 وعليه فالأداة ثابتة.

4_2_1_2_ألفا كرونباخ:

وهو من مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ومعامل ألفا كرونباخ يعتمد على مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل وكلما كانت البنود متجانسة كان التناسق عاليا فيما بينها والعكس صحيح.

وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على النتائج المتحصل عليها بالنسبة لأداة الاتصال النفسي وقد قدر معامل ألفا بـ(0،83) وهو معامل قوي يدل على اتساق عال بين البنود .

4_2_2_أداة التوافق النفسي الاجتماعي:

4_2_2_1_التجزئة النصفية:

بعد حساب الثبات قدرت قيمة "ر" قبل التعديل بـ0،94 وتم تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون وأصبحت 0،96 وهو معامل قوي ومنه يمكن القول أن أداة التوافق النفسي الاجتماعي على قدر من الثبات يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية .

جدول رقم(06):يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة التوافق النفسي الاجتماعي

المؤشرات الإحصائية / المتغير	ر المحسوبة	درجة الحرية	ر المجدولة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	0،96	28	0،46	0،01

نلاحظ من الجدول أن قيمة "ر" المحسوبة(96، 0) أكبر من قيمة "ر" المجدولة المقدرة بـ(46، 0) عند درجة حرية(28) ومستوى دلالة (01، 0) وعليه فالأداة ثابتة.

_ألفا كرونباخ:

تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أداة التوافق النفسي الاجتماعي وقد قدر معامل ألفا بعد حسابه بـ(0،81) وهو معامل قوي يدل على اتساق عال بين البنود.

في هذا الفصل تم التأكد من بعض الخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية وذلك بعد حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية والصدق الذاتي ،وبعدها حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردي،زوجي) وبطريقة ألفا كرونباخ ،مما يجيز تطبيق هذه الأدوات في الدراسة الأساسية .

الفصل الخامس
الدراسة الأساسية

1_التذكير بفرضيات الدراسة.

2_منهج الدراسة.

3_عينة الدراسة الأساسية.

4_ الصورة النهائية لأداتي الدراسة

5- أسلوب الإحصائي المستخدم

بعد التأكد من بعض الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة،تم تطبيق الدراسة الأساسية والتي يشملها هذا الفصل ،وذلك انطلاقا من التذكير بفرضيات الدراسة ،فالمنهج المستخدم ثم وصف عينة الدراسة الأساسية واختتم هذا الفصل بالأسلوب الإحصائي المستخدم فيها.

1_التذكير بفرضيات الدراسة:

تمثلت الفرضية العامة في :

يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي.

الفرضيات الجزئية تمثلت في:

1_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف الجنس(ذكر، أنثى).

2_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

3_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف المستوى التعليمي(أولى، ثالثة).

4_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف المستوى التعليمي(أولى، ثالثة).

2/_منهج الدراسة:

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (ربحي مصطفى عليان،عثمان غنيم،2000،ص33)

و بما أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد عادة المنهج المستخدم.فإن المنهج الذي يناسب الدراسة الحالية هو "المنهج الوصفي التحليلي المقارن " والذي يعرف بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ،أو هو الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(صلاح الدين شروخ،2003،ص147)

3/_عينة الدراسة الأساسية:

تم توزيع 202استمارة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم اختيار عينة الدراسة من هذه الكلية بطريقة عشوائية طبقية بحيث تم تقسيم طلبة العلوم الاجتماعية إلى مستويين السنة الأولى والسنة الثالثة حسب النسبة الخاصة بهذه الطبقة.و تقسيم طلبة العلوم الإنسانية إلى مستويين السنة الأولى والسنة الثالثة حسب النسبة الخاصة بهذه الطبقة، ليتم الحصول على أربعة طبقات حيث تم توزيع 202استمارة وتم استرجاع193 استمارة واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

_الجنس(ذكور، إناث)

_المستوى الجامعي(أولى، ثالثة)

وسنوضح في الجداول الآتية توزيع العينة حسب هذه المتغيرات مع تحديد النسبة المئوية لكل فئة.

أ)-حسب الجنس:

الجدول رقم(07):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
الذكور	59	%30،57
الإناث	134	%69،43
المجموع	193	%100

ب)-حسب المستوى الجامعي:

الجدول رقم(08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.

المستوى الجامعي	العدد	النسبة المئوية%
السنة الأولى	98	%50،78
السنة الثالثة	95	%49،22
المجموع	193	%100

4/_ الصورة النهائية لأداتي الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين وهما:

1_أداة لقياس الاتصال النفسي داخل الأسرة وذلك من خلال بعدين وهما :-

- بعد الحاجة للمساعدة ويضم 10 فقرات.
- بعد مدى التفاهم ويضم 6 فقرات.

2_أداة لقياس التوافق النفسي الاجتماعي وذلك من خلال بعدين و هما:-

- بعد التوافق النفسي ويضم 14 فقرة.
- بعد التوافق الاجتماعي ويضم 14 فقرة.

5/_الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية وهي المتوسط الحسابي واختبار "ت" لقياس الفروق وتم معالجة البيانات بالبرنامج الإحصائي spss النسخة (20).

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى التذكير بفرضيات الدراسة ثم المنهج المستخدم في هذه الدراسة ووصف لعينة الدراسة الأساسية وبعدها الأسلوب الإحصائي المستخدم فيها.

الفصل السادس
عرض وتحليل النتائج

1_عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة.

2_عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.

3_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

4_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.

5_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة.

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة وعرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية وهي كتالي:

1_عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة على أنه "يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي".

وقد تم الاعتماد على اختبار "ت" الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب هذه الفرضية والجدول الموالي يوضح نتائجها.

الجدول رقم(09): يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفروق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين في التوافق النفسي الاجتماعي ذوي الاتصال النفسي القوي والطلبة الجامعيين ذوي الاتصال النفسي الضعيف .

مؤشرات إحصائية / المتغير	**الطلبة الجامعيين ذوو الاتصال النفسي القوي**		**الطلبة الجامعيين ذوو الاتصال النفسي الضعيف**		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2				
التوافق النفسي الاجتماعي	71،03	5،14	66،29	7،73	4،68	1،98	191	0،05

من خلال الجدول رقم (09) يتضح وجود فرق دال إحصائيا في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للطلبة الجامعيين دوي الاتصال النفسي القوي (71.03) أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة الجامعيين ذوي الاتصال النفسي الضعيف المقدم بـ (66.29)، وقدرت قيمة "ت" المحسوبة بـ (4.68) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة والمقدرة بـ (1.98) عند مستوى الدلالة 0،05،ودرجة الحرية 191 وعليه فقد تم إثبات الفرضية.

2_عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:-

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)».

وقد تم الاعتماد على اختبار "ت" لحساب هذه الفرضية الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها في هذه الفرضية.

الجدول رقم(10): يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين في التوافق النفسي الاجتماعي ذكور ذوي الاتصال النفسي القوي والطلبة الجامعيين في التوافق النفسي الاجتماعي إناث ذوي الاتصال النفسي القوي.

مؤشرات إحصائية / المتغير	**الطلبة الجامعيين ذكور قويو الاتصال**		**الطلبة الجامعيين إناث قويو الاتصال**		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2				
التوافق النفسي الاجتماعي	70،84	5،69	71،11	4،97	0،24	1،98	115	0،05

من خلال الجدول رقم (10) يتضح بأنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين ذكور ذوي الاتصال النفسي القوي وبين الطلبة الجامعيين إناث ذوي الاتصال النفسي القوي،ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث 71،11 أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب 70،84 و قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 0،24 وهي أقل من "ت" المجدولة والتي قدرت ب1،98 عند درجة الحرية 115 و مستوى دلالة 0،05 وعليه فقد تم نفي الفرضية أي أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف الجنس (ذكر ،أنثى)".

3_عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:-

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)".

ولمعالجة الفرضية إحصائيا تم الاعتماد على اختبار "ت" الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول الموالي يوضح نتائج هذه الفرضية.

الجدول رقم (11): يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين في التوافق النفسي الاجتماعي ذكور ذوي الاتصال النفسي الضعيف والطلبة الجامعيين في التوافق النفسي الاجتماعي إناث ذوي الاتصال النفسي ضعيف.

مؤشرات إحصائية / المتغير	الطلبة الجامعيين ذكور ضعيفو الاتصال		الطلبة الجامعيين إناث ضعيفو الاتصال		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2				
التوافق النفسي الاجتماعي	65، 67	7،46	30، 65	7،85	1،28	1،99	74	0،05

من خلال الجدول رقم(11) يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين ذوي الاتصال النفسي ضعيف باختلاف الجنس (ذكور،إناث) ،ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور 67،65 أكبر من المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب 65،30 و قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 1،28 وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة والتي قدرت ب1،99 عند درجة حرية 74 ومستوى الدلالة 0،05 ،وعليه فقد تم رفض الفرضية البديلة أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف الجنس (ذكور،إناث)".

4_ عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:-

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على ما يلي"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف المستوى التعليمي (أولى، ثالثة».

لمعالجة معطيات الفرضية إحصائيا تم الاعتماد على اختبار "ت" الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول الموالي يوضح نتائج هذه الفرضية.

الجدول رقم(12): يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين في التوافق النفسي والاجتماعي السنة الأولى ذوي الاتصال النفسي القوي والطلبة الجامعيين في التوافق النفسي الاجتماعي السنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي القوي.

مؤشرات إحصائية / المتغير	الطلبة الجامعيين سنة أولى قويو الاتصال		الطلبة الجامعيين سنة ثالثة قويو الاتصال		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2				
التوافق النفسي الاجتماعي	71،51	4،62	70،20	5،64	1،39	1،98	118	0،05

من خلال الجدول رقم (12) يتضح بأنه لا توجد فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف المستوى التعليمي(أولى،ثالثة) ،ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للسنة أولى 71،51 و أكبر من المتوسط الحسابي للسنة الثالثة والمقدر ب70،20 و قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 1،39 وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة والتي قدرت ب 1،98 عند درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0،05 ،وعليه فقد تم نفي الفرضية ،أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف المستوى التعليمي (أولى ،ثالثة)".

5 _ عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة :-

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على مايلي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف المستوى التعليمي (أولى ،ثالثة)".

لمعالجة معطيات الفرضية إحصائيا تم الاعتماد على اختبار "ت" الذي تطلب حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول الموالي يوضح نتائج هذه الفرضية.

الجدول رقم (13): يوضح الدلالة الإحصائية لقياس الفرق بين متوسطي عينتي الطلبة الجامعيين السنة الأولى ذوي الاتصال النفسي الضعيف والطلبة الجامعيين السنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي الضعيف.

مؤشرات إحصائية / المتغير	الطلبة الجامعيين سنة أولى ضعيفو الاتصال		الطلبة الجامعيين سنة ثالثة ضعيفو الاتصال		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2				
التوافق النفسي الاجتماعي	65،52	8،36	66،76	7،35	0،67	1،99	72	0،05

من خلال الجدول رقم (13) يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف بمستوى التعليمي (أولى،ثالثة) ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للسنة الثالثة 66،76 أكبر من المتوسط الحسابي للسنة أولى والمقدر ب 65،52 و قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 0،67 وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة والتي قدرت ب1،99 عند درجة الحرية 72 ومستوى الدلالة 0،05 ،وعليه تم نفي الفرضية ، أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي باختلاف المستوى التعليمي (أولى ،ثالثة)".

تناول هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية المتفرعة عنها .

الفصل السابع
مناقشة نتائج الدراسة

1_ مناقشة نتيجة الفرضية العامة.

2_مناقشة الفرضية الجزئية الأولى والثانية.

3_ مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة والربعة.

4_المقترحات.

بعد عرض وتحليل نتائج الفرضيات سيتم في هذا الفصل مناقشة نتيجة الفرضية العامة ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.

1_مناقشة نتيجة الفرضية العامة:-

نصت الفرضية العامة على أنه:"يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة."

بعد المعالجة الإحصائية ومن خلال عرض نتيجة الفرضية تبين وجود اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة من حيث القوة والضعف لصالح عينة الطلبة الجامعيين ذوي الاتصال النفسي القوي. وتفسر الباحثة ذلك على أن للاتصال النفسي أهمية بالغة في المساهمة في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وبالتالي فإن متغير الاتصال النفسي يرتبط بمتغير التوافق النفسي الاجتماعي.

ومنه تتضح أن علاقة الوالدين بالأبناء تلعب دورا هام في تشكيل الحياة النفسية لديهم وتنمية شخصيتهم ووسيلة الآباء في ذلك عملية الاتصال النفسي بينهم وبين الأبناء فالعلاقات المشبعة بالحب، والتفاهم، والقبول، والحوار، والثقة، تساعد الطالب على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أثناء الدراسة الجامعية . حيث نجد اختلاف في درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة ذوي الاتصال النفسي القوي و الطلبة ذوي الاتصال النفسي الضعيف، فقوة الاتصال النفسي داخل الأسرة تزود الطالب بخبرات جديدة في فهم المشكلات والتغلب عليها في ظل البيئة المتواجد فيها وهي الجامعة وما تحمله من مواقف وضغوطات، فالطالب ذو اتصال نفسي قوي يكون قادرا على مواجهة هذه الظروف والضغوطات ولا يقف مكتوف الأيدي أمامها وبالتالي يحقق توافقه النفسي الاجتماعي ،على عكس الطالب الجامعي ذو الاتصال النفسي الضعيف أين يقل التفاهم بين الطالب ووالديه أو أحدهما وعدم قدرة الوالدين على فهم مشكلاته وهذا يقف عائقا في حمايته من المشكلات التي تواجهه خارج بيئة الأسرة و حائلا بينه وبين تحقيق توافقه النفسي الاجتماعي في الجامعة.

تتفق هذه النتيجة مع أشارت إليه دراسة "ستيفان جاري"(1966) حول "أثر العطف الأبوي على تكيف الأبناء من المراهقين، وقد تكونت عينتها من (138)طالب من طلاب السنة الأولى بجامعة فلوريدا ، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تكونت المجموعة الأولى من (68) طالبا متوافقا بينما تكونت الثانية من (68) طالب سيء التوافق ،وذلك طبقا لاستجاباتهم على اختبار الشخصية المتعددة الأوجه إلى جانب تطبيق بعض القوائم والمقاييس لتحديد المواقف المختلفة التي يمارس فيها الآباء عطفهم على الأبناء، وكانت نتائج الدراسة مؤيدة للفرض الذي وضعه الباحث،والذي ينص على أن ما يمارسه الوالدين من عطف له دور هام على توافق الأبناء الشخصي والاجتماعي".(مايسة أحمدالنيال ،2002،ص162).

فالاتصال النفسي داخل العلاقات الأسرية هي أن يشمل أنماط التحدث، والحوار...وغيرها من تبادل الأفكار وتقاسم المشاعر، وأن يكون أساسها الود ،والتجاوب الايجابي ...فهذا النوع من العلاقة يجعل الطالب يتمتع بخصائص ايجابية أساسها المرونة ،وتفهم الآخرين وتجنبه الصراعات والخلافات والمشكلات ،وكل هذه الخصائص هي مؤشرات على التوافق النفسي الاجتماعي وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة "سمولر"و "يونيس " (1989) التي حاولت الكشف عن "أثر العلاقة بين الوالدين والمراهقين كما يدركها المراهق ومفهومه عن التفرد حيث افترضا أن الفردية تتحقق إذا ما استطاع الطفل أن يحقق هويته

الذاتية المستقلة عن الأبوين في الوقت الذي يبقى مرتبطا بهما كمصدر للنصيحة والمساندة النفسية ،وقد جمعت النتائج من الدراستين على عينة عددها 140 طفلا ومراهقا تتراوح أعمارهم بين 9_23 سنة تفترض أن الاستقلال الذاتي والميل إلى الاتصال بالأسرة الذي توصفه عملية التفرد ويتأثر في الواقع بدرجة التحول في إدراك المراهقين لوالديهم فالأشخاص الذين يبدون في طفولتهم إدراكا أفضل لهذه العلاقة ويكونون انطباعا أحسن عنها يكونوا أكثر قدرة على تحقيق الاستقلالية مع الاحتفاظ بعلاقتهم بوالديهم ".(محمد السيد عبد الرحمن،1998،ص 330)

لذا فإن الاتصال النفسي القوي يمنح للطالب الصحة النفسية، وبالتالي يؤمن له مستقبلا ينعم فيه بالتوافق النفسي والاجتماعي ويعد هذا الأخير بالنسبة للطلبة الجامعيين مطلبا أساسيا لتحقيق التفوق الدراسي ،والانجاز الأكاديمي من ناحية وإيجاد الصحة النفسية من ناحية أخرى في ظل ظروف وضغوطات يعيشها الطالب،حيث أشارت الدراسات التي تعرضت لدراسة الخصائص النفسية للطلاب دراسيا تميز هؤلاء الطلاب في مستوى كفايتهم الذاتية ،وتفوقهم الاجتماعي ،وتوافر مشاعر الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي،وفي الاتجاه المضاد أظهرت بعض نتائج الدراسات التي تعرضت للمتأخرين دراسيا ،اتصاف هؤلاء الطلاب بمستويات أقل في الخصائص النفسية ،كنقص توافقهم النفسي وشعورهم بالحرمان ونقص الثقة بالنفس(خير الله ، 1981،ص 73).

وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في اختلاف درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب حتى من حيث الجانب الدراسي والأكاديمي وهذا الاختلاف راجع إلى الخصائص النفسية التي يتميز بها الطالب والتي يكتسبها من نوع أو نمط الاتصال النفسي السائد داخل الأسرة والذي يعد من أهم العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي لديه.

فما توصلت إليه الدراسة الحالية هو ارتباط درجة التوافق النفسي الاجتماعي للطالب بدرجة إشباعه لعامل مهم ألا وهو الاتصال النفسي والذي يمنحه القدرة على مواجهة مصادر الضغوط عن طريق ما يمتلكه من قدرات تمكنه من التغلب على المواقف الصعبة،واستخدام المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة، خاصة وأن وصول الطلاب إلى المرحلة الجامعية يُعتبر نقلة نوعية في حياتهم تساعدهم على تقييم ومواجهة المشكلات المهددة لتوافقهم النفسي والاجتماعي وحتى الدراسي وذلك من خلال الالتزام، والتحكم، والتحدي.

2_ مناقشة الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية:-

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)».

أما الفرضية الجزئية الثانية فصيغت على النحو التالي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف الجنس (ذكر،أنثى)".

يتضح من خلال عرض نتيجتي الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية ،أن النتائج المتحصل عليها كانت غير مؤيدة لما نصت عليه الفرضيتين.

حيث كشفت نتائج التحليل الإحصائي على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي ،وذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف الجنس (ذكر،أنثى) على الرغم من أن المتوسط الحسابي للإناث أكبر من المتوسط الحسابي للذكور ذوي الاتصال النفسي القوي ،ومتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابي للإناث ذوي الاتصال النفسي الضعيف ،ولكن هذا الفرق طفيف لا يصل إلى أن تكون له دلالة إحصائية ،أي أن كلا الفرضيتين لم تتحقق.

وتفسر الباحثة ذلك على أن نوع الاتصال النفسي (قوي ،ضعيف) في حالة ارتباطه بمغير الجنس لا يؤثر في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس (ذكور،إناث) مما يؤكد ضعف فاعلية متغير الاتصال النفسي عند ارتباطه بمتغير الجنس في إبراز الفرق في التوافق النفسي الاجتماعي بين طلبة وطالبات الجامعة سواء كان اتصالهم النفسي قويا أو ضعيفا.

وهذا راجع ربما إلى طبيعة المرحلة العمرية في الجامعة (الشباب) لكلا الجنسين فكلا منهما يتجه نحو الاستقلال والاعتماد على الذات،وإدراك المواقف وتفسيرها بشكل ايجابي ،والقدرة على بناء علاقات جيدة مع غيره من الزملاء والأساتذة فمن الصحي ألا تقيد معاملة الوالدين حريتهم ،مع إحاطتهم بكل وسائل الأمان، والمهم أن يجد كل من الوالدين وأبنائهم الطلبة مساحة للاتفاق أو الالتقاء مهما كانت نوع العلاقة والاتصال النفسي بينهما وهذا الأخير مهما كان قويا أو ضعيفا في حالة ارتباطه بجنس الطالب لا يؤدي بالضرورة إلى إيجاد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلبة والطالبات ذوي الاتصال القوي ، والطلبة والطالبات ذوي الاتصال الضعيف ، وقد ترجع الفروق الطفيفة في المتوسطات بين الذكور والإناث في الاتصال النفسي القوي والتي كان فيها متوسط الإناث أكبر من متوسط الذكور ويرجع هذا ربما إلى أن الإناث يظهرون ميلا أكبر في اتصالهن بوالديهم حيث يفضلن التوجه إلى أسرهم وخاصة الآباء لطلب الاستشارة والمعونة وهن يقضين أغلب وقتهن في البيت في حين نجد أن الذكور يقل اعتمادهم على والديهم ويرجع هذا ربما إلى أن الذكور يسعون إلى الاستقلال النفسي عن والديهم والذي يكون مرتبط بتحقيق النجاح الأكاديمي في الجامعة وبالتالي يفكرون في التحرر ،والاستقلال الوظيفي والمالي،واستقلال المسكن،وبدء تكوين أسرة وهذا ما يعكس ضعف الاتصال النفسي لديهم منه على الإناث وهذا ما ظهر من خلال الفروق الطفيفة في أن المتوسط الحسابي للذكور في الاتصال النفسي الضعيف أكبر من المتوسط الحسابي للإناث في الاتصال النفسي الضعيف ،وتبقى هذه الفروق ليست فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات ذو الاتصال النفسي القوي والطلبة والطالبات ذو الاتصال النفسي الضعيف في توافقهم النفسي الاجتماعي، فالطالب الجامعي أصبح بإمكانه إيجاد وسائل توافقية أخرى يستطيع من خلالها أن يتغلب على الصعوبات التي تعترض حياته، بما لا يتعارض مع مبادئ وأعراف وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي قدرته على الانسجام مع البيئة الجامعية.

حيث ترى (باريس، paris 1976) إن الباعث لدى الفرد نحو التوافق الشخصي الصحيح يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاستقلال نفسيا عن والديه واكتسابه للإحساس بالهوية كشخص مستقل. (محمد السيد عبد الرحمن1998،ص258)

من خلال هذا يمكننا القول أن الاتصال النفسي عند ارتباطه بجنس الطالب لا يعزز التوافق النفسي الاجتماعي فالطالب الجامعي يسعى دوما إلى تشكيل هويته كشخص مستقل ،وهذا يساعده على تحقيق شخصية متوافقة ،لذا يعد الاتصال النفسي

عند ارتباطه بمتغير الجنس عامل غير مساهم في إبراز فروق في التوافق النفسي الاجتماعي للأقوياء في الاتصال (ذكور، إناث) والضعفاء في الاتصال (ذكور، إناث).

3_ تفسير ومناقشة الفرضيتين الجزئيتين الثالثة والرابعة:-

نصت الفرضية الثالثة أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة ذوي الاتصال النفسي القوي باختلاف المستوى التعليمي (أولى، ثالثة)".

أما الفرضية الرابعة تمثلت في " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة ذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف المستوى التعليمي (أولى، ثالثة)".

يتضح من خلال عرض نتيجتي الفرضيتين الجزئيتين الثالثة والرابعة ،أن النتائج المتحصل عليها كانت غير مؤيدة لما نصت عليه الفرضيتين.

حيث كشفت نتائج التحليل الإحصائي على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي ،وذوي الاتصال النفسي الضعيف باختلاف المستوى التعليمي (أولى ،ثالثة) على الرغم من أن المتوسط الحسابي للسنة أولى أكبر من المتوسط الحسابي للسنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي القوي ،ومتوسط الحسابي السنة الثالثة أكبر من المتوسط الحسابي للسنة الأولى ذوي الاتصال النفسي الضعيف ،ولكن هذا الفرق ليس كبيرا حتى يصل إلى أن تكون له دلالة إحصائية ،أي أن كلا الفرضيتين لم تتحقق.

وتفسر الباحثة ذلك على أن الاتصال النفسي عند ارتباطه بالمستوى التعليمي لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة لا يؤثر أو يساهم في إبراز الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي سواء للسنة الأولى والسنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي القوي، أو السنة الأولى والسنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي الضعيف،وقد ترجع الفروق الطفيفة والتي كان فيها المتوسط الحسابي للسنة أولى أكبر من المتوسط الحسابي عند السنة الثالثة ذو الاتصال النفسي القوي في التوافق النفسي الاجتماعي؛ إلى أن طلبة السنة الأولى يجددون أنفسهم في مجال جديد وهي الدراسة الجامعية والتي هي من طبيعة مختلفة على العكس من الدراسة في الثانوية من حيث نظام التدريس، والحضور ،والغياب، والعلاقات الإنسانية داخل الجامعة ذات الشكل غير الرسمي لاختلاف الأقسام عن نظام الصفوف، فالطالب في مرحلة الثانوي كانت تتنازعه قوى خارجية في حين أن النظام الجامعي يفرض عليه أن يكون لديه قوى داخلية (حكم ذاتي)،وهنا يجد الطالب في السنة الأولى صعوبة في ذلك فيجد نفسه مضطرا للرجوع إلى والديه أو أحدهما لطلب الاستشارة والنصيحة، وليجد الدعم النفسي عندهما الذي يسهم في توافقه النفسي الاجتماعي في الجامعة على العكس من طلبة السنة الثالثة الذين مروا بهذه المرحلة وتأقلموا مع هذه الظروف فنجدهم أكثر توافقا وأقل اعتمادا على والديهم،وهو أيضا ما يعكس ضعف الاتصال النفسي لدى طلبة السنة الثالثة وهذا ما ظهر من خلال الفروق الطفيفة في أن المتوسط الحسابي لسنة الثالثة أكبر من المتوسط الحسابي للسنة الأولى ذوو الاتصال النفسي الضعيف في التوافق النفسي الاجتماعي،وتبقى هذه الفروق ليست فروق جوهرية بين الطلبة في السنة الأولى والسنة الثالثة ذوي الاتصال النفسي القوي وذوي الاتصال النفسي الضعيف في التوافق النفسي الاجتماعي.

ويرجع ذلك ربما لطبيعة البيئة الجديدة التي يتواجد فيها الطالب ألا وهي الدراسة الجامعية ،حيث يؤدي الانتقال إلى المرحلة الجامعية أول مرة تحفيز الطلاب على الصبر على المصاعب والضغوط النفسية، والاجتماعية ،والدراسية طمعا ورغبة في نيل الشهادة الجامعية ،والتي ربما تفتح لحاملها آفاق مستقبل اجتماعي وعلمي وعملي زاهر بغض النظر عن المستوى التعليمي المتواجد فيه ، وتختلف النتيجة الدراسة الحالية ،مع دراسة " لاسبلي وآخرون"(1989) حول الاستقلال النفسي والتوافق في الجامعة وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى عددها 130 طالبا من الطلاب المستجدين بالجامعة والثانية عددها 123 طالبا بالسنوات النهائية واستخدم مقياس "هوفمان "(1983)لقياس متغير الاستقلال، ومقياس التوافق للجامعة لـ "بيكر"(1983)لقياس متغير التوافق ،وقد أظهر الطلاب الجدد ميلا أكبر للاعتماد النفسي على الأب والأم ،ودرجة أدنى من التوافق الاجتماعي الانفعالي عن الطلاب في المستويات النهائية ،كما كانت هناك علاقة واضحة بين الاستقلال والتوافق .(محمد السيد عبد الرحمن ،1998،ص264)

تشير هذه الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين الاستقلال النفسي عن الوالدين والتوافق في الجامعة عند الطلبة الجدد في الجامعة والطلبة المقبلين على التخرج وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الجدد الملتحقين بالجامعة يكون لديهم ميل أكبر للاعتماد النفسي على والديهم وبالتي نجدهم أقل توافقا على العكس من الطلاب في المستويات النهائية الذي يقل عندهم الاعتماد النفسي على والديهم ونجدهم أكثر توافقا في الجامعة.

غير أن الدراسة الحالية أظهرت بأنه مهما كان نوع الاتصال النفسي القائم بين الطالب ووالديه أو أحدهما (قوي ، ضعيف) عند ارتباطه بالمستوى التعليمي لا يؤدي إلى وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة، فالطالب الجامعي ربما تجاوز هذا لتحقيق توافقه النفسي الاجتماعي فمرحلة الشباب هي مرحلة انتقال الجذري في مراحل الحياة المختلفة ينتقل فيها الشاب من كونه طفلا يعتمد على الغير في قضاء حاجاته ،وتحمل مسؤولياته إلى إنسان بالغ وراشد يحمل كامل الأهلية والمسؤولية ،وشعوره بأهمية استقلاله عن والديه وتكوين شخصيته المنفردة باتجاهات وطموحات خاصة ،وبناء مستقبله الدراسي والمهني ،وتحقيق أهدافه في الحياة ،وقدرته على إنشاء علاقات اجتماعية ،والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وتقبله لعادات وتقاليد ،وقيم مجتمعه الذي يعيش فيه .بل حتى ما توفره الجامعة وما تقدمه من منح للطلاب من تهيئة الوسط الملائم للدراسة من قاعات دراسية مجهزة ومناسبة ،ومكتبة ،وقاعات للانترنت...،وغيرها يرفع من معنوياتهم ويمكنهم من مواجهة الآثار النفسية التي تترتب على المصاعب التي قد تمر بهم أثناء الدراسة الجامعية بمختلف مستوياتها منذ دخولهم إلى الجامعة وحتى التخرج منها، فكل هذه العوامل تساهم في التوافق النفسي الاجتماعي وحتى الدراسي لدى الطلاب فهي تمثل نوعا من الدعم المعنوي والمساندة التي تعمل على تحفيز قدراتهم لمواجهة الصعوبات التي قد تؤثر على توافقهم.

من هنا يتضح أن الطالب الجامعي بالرغم من أنه ينتقل من سنة جامعية إلى أخرى فنمط الاتصال النفسي لديه سواء كان (قوي،ضعيف) عند ارتباطه بمستواه التعليمي فأنه لا يسهم في إيجاد فروق في توافق النفسي والاجتماعي باختلاف المستوى التعليمي (أولى، ثالثة) ، فهذا يدل على أن طلبة السنة الأولى قويو الاتصال وطلبة السنة الثالثة قويو الاتصال لا توجد فروق بينهم في التوافق النفسي الاجتماعي ،ولا حتى طلبة السنة الأولى ضعيفي الاتصال وطلبة السنة الثالثة ضعيفي الاتصال فإنه لا توجد فروق بينهم التوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة القول، إن للاتصال النفسي داخل الأسرة أهمية بالغة ؛فهو يساهم في تحديد درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة،بمعنى أن هناك علاقة بين كل من الاتصال النفسي داخل الأسرة والتوافق النفسي الاجتماعي.وهذا ما أثبتته الفرضية العامة للدراسة الحالية ،غير أن هذه العلاقة تضعف عندما تتدخل متغيرات أخرى مثل الجنس، والمستوى التعليمي بمعنى أن الاتصال النفسي داخل الأسرة سواء كان قويا أو ضعيفا يقل تأثيره ومساهمته في التوافق النفسي الاجتماعي حينما يجتمع مع متغيرات وسطية (الجنس،المستوى التعليمي).

المقترحات:-

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ،واستكمالا لهذه الدراسة تقدم الباحثة بعض التوصيات و المقترحات العلمية، ونأمل أن تكون انطلاقة لبداية جهد بحثي منظم في مجال البحوث التي تتناول مشكلات الطلاب الجامعيين من مختلف الجوانب وتتمثل في الآتي:

1/_التوصيات:-

1_توعية الوالدين بأهمية الاتصال النفسي داخل الأسرة لدى الأبناء والذي يشعرهم أن لديهم من يدعمهم نفسيا .

2_الاهتمام بالاتصال النفسي القوي داخل الأسرة لما له من مساهمة فعالة في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب.

3_دعم السمات الإيجابية في شخصية الطالب الجامعي ،وتحفيزه على الإنتاج الأكاديمي .

4_ تهيئة المناخ الجامعي الذي يشبع احتياجات، ورغبات الطلاب الجامعيين المختلفة.

2/الاقتراحات:-

1_إجراء دراسات مماثلة للكشف عن الاتصال النفسي داخل الأسرة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية التي لم يتم تناولها في الدراسة الحالية.

2_تصميم العديد من المقاييس النفسية التي يمكن من خلالها الكشف المبكر عن طبيعة الاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها الطلاب.

3_إعداد برامج لدعم التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب الجامعيين ومساعدتهم ،وتدريبهم على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

4_إجراء دراسات حول الاتصال النفسي داخل الأسرة عند كل من تلاميذ المرحلة المتوسطة والمرحلة التعليم الثانوي.

قائمة المراجع

_قائمة المراجع

أ/المراجع:-

1 -أحمد غريب ،(دس)،**سيكولوجية العلاقات الأسرية**.

2 -أحمد محمد حسن صالح ،باي محمد القاسم ،مها إسماعيل،نبيلة ميخائيل ،(دس)،الصحة **النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية مركز الإسكندرية** .

3 -بطرس حافظ بطرس، (2008)، **التكيف والصحة النفسية للطفل**، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

4 -حامد عبد السلام زهران،(1998)،**الصحة النفسية والعلاج النفسي**،ط4،عالم الكتب،القاهرة.

5 -حسن عماد المكاوي ،ليلى حسن السيد ،2006،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط 2 ،الدار اللبنانية، القاهرة .

6 -ربحي مصطفى عليان،عثمان غنيم، 2000،**مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق**)،ط1،دار صفا للنشر والتوزيع،عمان.

7 -سعدون سلمان نجم الحلبوسي، **عبد الأمير عبود الشمسي ،وهيب مجيد الكبيسي** ،(2002)، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ،منشورات مالطا.ELGA

8 -صبره محمد علي،أشرف محمد عبد الغني شريت،(2004)،**الصحة النفسية والتوافق النفسي** ،دار المعرفة الجامعية،الأزارطية.

9 -صلاح الدين شروخ،2003،**منهجية البحث العلمي للجامعيين**،دار العلوم للنشر والتوزيع،عنابة.

10 - عبد الحميد محمد الشاذلي، (1999)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، المكتب العلمي للكومبيوتر و النشر والتوزيع، الإسكندرية.

11 -عطاء الله فؤاد الخالدي، (2009)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق** ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

12 - علاء الدين كفافي،(2009)،**علم النفس الأسري**،ط1،دار الفكر العربي،عمان الأردن.

13 - كاملة الفرخ، عبد الجبار تيم، (1999)، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

14 - ليونا تايلر،تر:سعد عبد الرحمن ،محمد عثمان نجاتي،**الاختبارات والمقاييس**،ط2،دار الشروق،القاهرة.

15 - مايسة أحمد النيال ،(2002)،**التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي**،دار المعرفة الجامعية.

16 - محمد السيد عبد الرحمن، (1998)، **دراسات في الصحة النفسية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

17 - محمد جاسم العبيدي، (2009)،**مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها**،ط1،دار الثقافة للنشر

18 - محمد علي حسن، (1975)،**علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الأحداث**،مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة.

19 - مزوز بركو (2014/03/06) 10:22سا ، **إطلاع مباشر ،الاتصال في علم النفس الاجتماعي** . www.acofps.com.

20 - نايف محمد عايد المرواني ،(2009)،**التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين**،ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة.

21 - نبيل صالح سفيان،(2004)،**المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي** ،ط1،ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

ب/الرسائل:

22 - خير الله، سيد خير الله (1981)، **التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة" بحوث نفسية وتربوية**.

23_ سميحة محمد علي محمد عطية، (2011)، **إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية**، دراسة وصفية مقارنة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس، مصر، غير منشورة.www.pdf.factory.com

25_سهير إبراهيم محمد إبراهيم ،(2001)،**شبكة الاتصال الأسري وعلاقتها باختيار المراهق لجماعة الرفاق غير السوية** ، ماجستير في علم النفس التعليم جامعة عين الشمس،www.pdf.factory.com

26_ يمينة خلادي،(2011)،**إدراك أسلوب المعاملة الوالدية في الطفولة المبكرة في علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي ،غير منشورة جامعة ورقلة.

الملاحق

الملحق رقم (01): يوضح الصدق بالمقارنة الطرفية لأداة الاتصال النفسي

Test-t

Statistiques de groupe

	kod	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
k	1,00	8	43,750	1,5811	,5590
	2,00	8	36,625	1,3025	,4605

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Var1	Hypothèse de variances égales	,130	,724	9,838	14	,000	7,1250	,7243	5,5716	8,6784
	Hypothèse de variances inégales			9,838	13,505	,000	7,1250	,7243	5,5663	8,6837

الملحق رقم (02):يوضح الصدق بالمقارنة الطرفية لأداة التوافق النفسي الاجتماعي

Test-t

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	8	74,250	2,7124	,9590
	2,00	8	60,000	2,2678	,8018

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,876	,365	11,400	14	,000	14,2500	1,2500	11,5690	16,9310
	Hypothèse de variances inégales			11,400	13,574	,000	14,2500	1,2500	11,5611	16,9389

الملحق رقم(03) يوضح الصورة النهائية لأداتي(الاتصال النفسي، التوافق النفسي الاجتماعي)

جامعة قاصدي مربـــاح _ورقلة_

كليـــــــة العلوم الإنسانية والاجتماعيــة

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربيـــة

الاستبيان

أ/ بيانات شخصية:

_ الجنس: ذكر( ) أنثى( )

_المستوى الجامعي: أولى( ) ثالثة( )

ب/ التعليمات:

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات في بعض المواضيع نرجو منك أن تجيب عليها بكل موضوعية ذلك باختيار أحد البدائل :نعم،أحيانا،لا

واطمئن على أن هذه المعلومات ستبقى محل كتمان ، وسوف يتم استغلالها لغرض البحث العلمي .

ضع علامة (×)أمام البديل المناسب الذي ينطبق عليك وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة:

	نعم	أحيانا	لا
أحب البقاء مع الآخرين أطول وقت ممكن		×	

عند قراءتك لهذه الفقرة ووجدت أنها تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (×) تحت خانة البديل " أحيانا".

شكرا على تعاونك معنا

العدد	الفـقرة	تنطبق علي	تنطبق علي إلى حد ما	ا تنطبق علي
01	أفضل تدخل والدي أو أحدهما في حياتي عن طيب خاطر			
02	ألجأ لوالدي أو أحدهما عند تعرضي لمشكل ما			
03	يعرف والديا أو أحدهما الكثير من الحقائق عني			
04	أثق في توجيهات والدي أو أحدهما لي عند تعرضي لمشكل ما			
05	أصدق دائما ما يقوله والدي أو أحدهما			
06	أخاف من تدخل والدي أو أحدهما في مشاكلي التي أتعرض لها			
07	أستمتع بمشاركة والدي أو أحدهما لي في فهم الكثير من الأمور التي أجهلها			
08	يشاركني والدي أو أحدهما مشاعري			
09	أطلب النصيحة من والدي أو أحدهما لتصحيح ما أقع فيه من أخطاء			
10	أشعر بأن والدي أو أحدهما يحترمانني			
11	ثقتي في أن إرشاد والدي أو أحدهما لي يعد جزء من مساعدتهما لي في الحياة يجعلني أطلبه منهما			
12	أتفاهم مع والدي أو أحدهما إلى الدرجة بعيدة			
13	ألجأ الى والدي أو أحدهما عند شعوري بالاحتياج إلى أي شيء من متطلبات الحياة			
14	أشعر بالحرج في الحديث عن مشاكلي مع والدي أو أحدهما			
15	يشاركني والديا أو أحدهما أفكاري			
16	يشعرني توجيه وإرشاد والدي أوأحدهما لي أنني موضع تقدير عندهما			

العدد	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
01	هل تفضل الانعزال عن الزملاء والزميلات في الكلية؟			
02	هل يسمح لك بأن تبدي رأيك في معظم الأمور؟			
03	هل لك عدد كاف من الأصدقاء؟			
04	هل يسر الزملاء أن تكون معهم؟			
05	هل تبادر إلى مصارحة أية زميل(ة)بمشاعرك دون حرج؟			
06	هل تشعر بأن الأساتذة يفضلون أن تكون في الأقسام التي يدرسونها؟			
07	هل تعتقد أنك محبوب من زملائك؟			
08	هل تشعر بالسعادة والرضا لأن علاقتك بمن حولك مستقرة؟			
09	هل تشعر بأن الناس الذين تعرفهم لا يحبونك؟			
10	هل تتمكن من اتخاذ قرارات مهمة في حياتك؟			
11	هل يصعب عليك أن تكون لك صداقات؟			
12	هل يقرر الآخرون ما ينبغي أن تفعله في معظم الأحيان؟			
13	هل تشعر بأن الناس لا يعاملونك بما ينبغي ؟			
14	هل يبدو لك أن زملائك يقضون في بيوتهم وقتا أطيب من الذي تقضيه أنت في بيتك ؟			
15	هل تقضي وقتا طيبا مع أسرتك في المنزل؟			
16	هل تشعر أن أساتذتك يفهمونك؟			
17	هل من الضروري أن تكون لطيفا مع الجيران مهما اختلفوا عنك ؟			
18	هل تجد صعوبة في تأدية التزاماتك الأسرية؟			
19	هل تشارك زملائك في نشاطات الكلية؟			
20	هل تشعر بأنك تفضل العيش بعيدا عن أسرتك؟			
21	هل تفتخر بانتمائك إلى كليتك ؟			
22	هل يوجد من الجيران من لا تهتم بزيارتهم ؟			
23	هل تتهم بعدم لطفك مع والديك أو أحدهما كما ينبغي؟			
24	هل تود ترك الدراسة في الجامعة؟			
25	هل تقضي وقتا طيبا مع من هم في مثل سنك من الجيران؟			
26	هل يشعر والديك أو أحدهما أن أفعالك كلها خاطئة؟			
27	هل تشعر أنك تمضي وقتا أطيب حين تكون مع زملائك؟			
28	هل تقصد منازل أصدقائك من الجيران لزيارتهم؟			

الملحق رقم (04)يوضح نتائج الفرضية العامة

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	2,00	118	71,0339	5,14729	,47385
	1,00	75	66,2933	7,73335	,89297

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	13,512	,000	5,114	191	,000	4,74056	,92695	2,91219	6,56893
	Hypothèse de variances inégales			4,689	115,737	,000	4,74056	1,01090	2,73830	6,74283

الملحق رقم(05)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00003	2,00	33	70,8485	5,69057	,99060
	1,00	84	71,1190	4,97077	,54236

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	1,017	,315	-,254	115	,800	-,27056	1,06444	-2,37900	1,83788
	Hypothèse de variances inégales			-,240	52,250	,812	-,27056	1,12935	-2,53652	1,99539

الملحق رقم(06)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Statistiques de groupe

	VAR00006	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00005	2,00	26	67,6538	7,46695	1,46439
	1,00	50	65,3000	7,85130	1,11034

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00005	Hypothèse de variances égales	,481	,490	1,260	74	,211	2,35385	1,86747	-1,36718	6,07487
	Hypothèse de variances inégales			1,281	53,061	,206	2,35385	1,83774	-1,33210	6,03979

الملحق رقم (07)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	2,00	58	71,5172	4,62351	,60710
	1,00	62	70,2097	5,64274	,71663

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,282	,260	1,383	118	,169	1,30756	,94544	-,56467	3,17980
	Hypothèse de variances inégales			1,392	116,023	,167	1,30756	,93921	-,55267	3,16779

الملحق رقم (08) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00003	2,00	40	65,5250	8,36043	1,32190
	1,00	34	66,7647	7,35283	1,26100

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	,493	,485	-,671	72	,504	-1,23971	1,84618	-4,91999	2,44058
	Hypothèse de variances inégales			-,679	71,905	,500	-1,23971	1,82689	-4,88164	2,40222

الملحق(09) يوضح خطوات إجراءات المعاينة بطريقة العشوائية الطبقية.

_اشتمل مجتمع البحث على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد تم تقييم العينة إلى قسمين قسم يمثل العلوم الاجتماعية وقسم يمثل العلوم الإنسانية بحيث تم اختيار طبقتين من كل قسم السنة الأولى والسنة الثالثة جامعي ليصبح لدينا أربعة طبقات.

وقد قدر أفراد مجتمع البحث في الطبقة الأولى للعلوم الاجتماعية (السنة الأولى جامعي) بـ 176 طالب وطالبة ،بينما قدر عدد أفراد مجتمع البحث في الطبقة الثانية للعلوم الاجتماعية (السنة الثالثة جامعي) بـ 177طالب وطالبة، وقد قدر عدد أفراد مجتمع البحث في الطبقة الثالثة للعلوم الإنسانية (السنة الأولى جامعي) بـ 361 طالب وطالبة وبينما قدر عدد أفراد مجتمع البحث في الطبقة الرابعة للعلوم الإنسانية (السنة الثالثة جامعي) بـ 301 طالب وطالبة، حيث قدر مجموع أفراد مجتمع البحث بـ 1015 طالب وطالبة من السنتين الأولى والثالثة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

_تم تحديد النسبة الممثلة للطلبة وهي 20% من مجتمع البحث وهي كمايلي:-

_تم تحديد نسبة 20% الممثلة لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية كمايلي:-

$$\frac{176 \times 20}{100} = 35\text{طالب}$$

تم تحديد نسبة 20% الممثلة لطلبة السنة الثالثة علوم اجتماعية كمايلي:-

$$\frac{177 \times 20}{100} = 35\text{طالب}$$

تم تحديد نسبة20 % الممثلة لطلبة السنة الأولى علوم إنسانية كمايلي:-

$$\frac{361 \times 20}{100} = 72\text{طالب}$$

تم تحديد نسبة 20% الممثلة لطلبة السنة الثالثة علوم إنسانية كمايلي:-

$$\frac{301 \times 20}{100} = 60\text{طالب}$$

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الاتصال النفسي داخل الأسرة و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال الكشف عن اختلاف درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة، والتعرف على الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي وذوي الاتصال النفسي الضعيف تبعا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي، (أولى،ثالثة)وبناءا عليه تمت صياغة الفرضيات والتي نصت على أنه يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي وذوي الاتصال النفسي الضعيف تبعا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي (أولى،الثالثة) ،واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن،و تمثلت عينة الدراسة الحالية في طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة والمقدر عددها بـ 202 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية ،و طبقت عليهم أداتين لقياس متغيرات الدراسة أداة لقياس الاتصال النفسي داخل الأسرة، وأداة لقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد التأكد من صدقها وثباتها، و تمت معالجة معطيات الدراسة الحالية بالاعتماد على المتوسط الحسابي واختبار"ت" لقياس الفروق وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss النسخة عشرون ،وبينت النتائج أنه يوجد اختلاف في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة باختلاف درجة الاتصال النفسي داخل الأسرة،مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ذوي الاتصال النفسي القوي وذوي الاتصال النفسي الضعيف تبعا لمتغير الجنس وتبعا لمتغير المستوى التعليمي(أولى ،ثالثة) ونوقشت نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة واختتمت ببعض المقترحات.

Résumé de l'étude:

La présente étude vise à examiner la relation entre le contact psychothérapie au sein de la famille et de la compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université, et grâce à la détection d'un degré différent de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université, selon le degré de contact psychothérapie au sein de la famille, et d'identifier les différences de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université du contact psychologique solide et expérimentée psychologique faible selon les variables de sexe et le niveau d'éducation, (première, troisième) et sur la base, il a été formulé des hypothèses, qui stipule qu'il ya une différence dans le degré de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université selon le degré de contact psychothérapie au sein de la famille, et une différence statistique significative dans l'adaptation psychologique et sociale parmi les étudiants universitaires avec Contact psychologique solide et expérimentée psychologique faible selon les variables de sexe et niveau d'éducation (premier, troisième), la chercheur a adopté dans cette étude sur l'échantillon descriptive, comparative et représenté chez les étudiants de première année et les étudiants de troisième année un nombre de 202, Faculté des sciences humaines et sociales, qui ont été sélectionnés aléatoirement.

La chercheuse applique deux méthodes pour mesurer les variables l'une pour mesurer le contact psychothérapie au sein de la famille, et l'autre pour mesurer le contact psychosocial. Après la confirmation de la sincérité et de la persévérance ont été traitées les données d' étude, sur la base de la moyenne arithmétique du test "T" pour mesurer les différences en utilisant la version statistique programme SPSS vingt, et les résultats montrent qu'il existe une différence dans le degré de compatibilité psychosocial parmi les étudiants de l'université selon le degré de contact psychothérapie au sein de la famille, avec aucune différence statistiquement significative dans la compatibilité psychologique chez les étudiants universitaires avec Contact psychologique solide et expérimentée psychologique faible en fonction de la variable sexe et selon le niveau variable de l'éducation (premier, troisième). Les résultats de l'étude ont été examinés à la lumière de la théorie et des études antérieures et a conclu avec quelques suggestions.